مجلة الكتاب الإسلامي

مجلة فصلية السنة الثالثة - العدد الحادي عشر ١٥ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ - ١٦ يناير (كانون الثاني) ٢٠١٤ م

في هذا العدد:

٣	وقف الكتابوقف الكتاب
٤ ع	هاجس الإبداعا
٥	منارة علممنارة
	کتاب متمیز
q	انتقاء الكتب
1	كتب في سلسلة كتب.
	مؤلِّف ومؤلَّفات
۱۳	مخطوطات لم تطبع
18	غرَّة على طرَّةغ
	مجموع علمي
	ندوة في كتاب
	تعریف من کل حرف
	خصلة من كتاب
	تحذير في كتاب
	فقه من کتاب
	فتوی من کتاب
	خاطرة من كتاب
ر٦	أخبار وطرائف
۲۸	أبيات من كتاب كتب مفيدة
۳۹	كتب مفيدة
шш	أخيابا الكتاب الاسالاء

إعداد وتحرير مُحَيِّرُ مَضَالِ الْمُعَيِّرُ مَضَالِ الْمُعَيِّرُ مِنْ الْمُعَيِّرُ الْمُعَيِّرِ الْمُعَيِّرُ الْمُعَيِّرُ الْمُعَيِّرُ الْمُعَيْمِ الْمُعَيِّدُ الْمُعَيْمِ الْمُعَيْمِ الْمُعَيْمِ الْمُعَيْمِ الْمُعَيْمِ الْمُعَيْمِ الْمُعَيْمِ الْمُعَلِّمُ الْمُعَيْمِ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَيْمِ الْمُعِلَّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَيْمِ الْمُعْمِلِيِّ الْمُعِيْمِ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُع

تصميم المجلة أحمد محمد خير يوسف



وقف الكتاب

الوقف أحد أبواب الخير التي فتحها الله لعباده، وشرعه لهم ليؤجروا عليه، وهو أبرز أنواع الصدقات الجارية، فإنه يفيد صاحبه حياً وميتاً، ويأتيه الثواب الجزيل وهو في القبر، وتدرُّ عليها الحسنات وقد انقطع عن الدنيا، ولكن لم تنقطع أعماله الخيرة، فيكون وكأنه ما زال يعمل وينتج، ويدعو ويفيد ويتصدَّق.

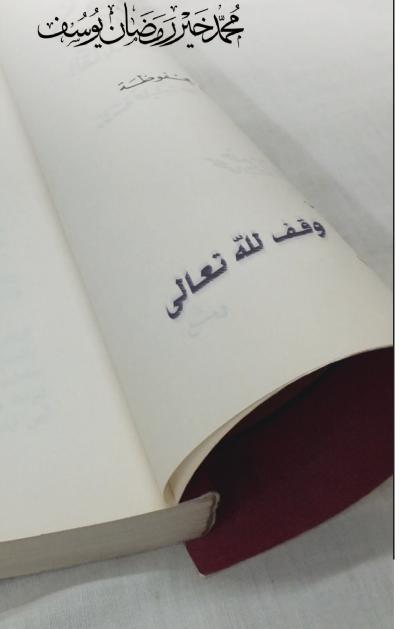
ومن ذلك وقف الكتاب، الذي يعتبر أجلً ما يوقف من الأمتعة والعروض؛ لما يُنتظر منه الثواب الجزيل، فإنه وسيلة للتعلم والتثقيف، فيُتعلَّمُ به، ويُنشَر ما فيه، والذي تلقّاه يستفيد منه ويفيد به. وهكذا ينتشر العلم والخُلق والدين، فتزداد الحسنات، وتكثر إلى درجة عظيمة، لا يعلم حجمها إلا الله تعالى؛ وبذلك تُعرف فضيلة وقف الكتاب، التي انتشرت منذ القرون الأولى في الإسلام، بوقف المصاحف أولاً، ثم الكتب الدينية، من علوم القرآن والتفسير والحديث، والعقيدة والسلوك، ثم الكتب اللغوية والتاريخية وما إليها، بل أُوقفت مكتبات بكاملها، وفيها من كنوز العلم الكثير، وبها حُفظت لنا كتب لم توجد في غيرها، أو نسخ نادرة لمؤلفيها، أو لتلاميذهم المقربين، أو نسخ منها تحفاً وآثاراً يُفتخر بها.

ومن المؤسف أن تقلَّ هذه السنَّة الحسنة في عصرنا، وقد كانت كثيرة في عهد أسلافنا، وقد نشأتُ في بلدة كبيرة لم أعرف فيها شيئاً اسمه «الوقف» لا متاعاً، ولا بيتاً، ولا كتاباً، ولا حتى مصحفاً!

والسبب في هذا هو انتشار الثقافات القومية والحزبية والعلمانية التي لا تأبه بالدين وتوجيهاته الحسنة، فكان الدين يضعفُ شيئاً فشيئاً تحت ظلِّ النظام العلماني

والحزبي، وأهله يُبعَدون عن الساحة العلمية والمسؤولية التربوية المؤثرة. كما قلَّ الوقف في معظم المناطق والبلدات الأخرى، وما بقي منه معروفاً هو لشخصيات مسلمة من القرون الماضية القريبة، وقد تكون كتباً موزعة في مساجد ومراكز ومكتبات عامة.

ويحسن بنا بعث هذه الفضيلة الجليلة من جديد، في ظلِّ ما يرتجى من حريات ومناصب لأهل العلم والدين، ليعود للكتاب نفعه المستمر، وللمكتبة نشاطها وثراؤها العلمي، وتكون هناك مكتبة وقف في كل بلد.



هاجس الإبداع

لا تكاد تجد عدداً من أعداد المجلات الثقافية والأدبية في عصرنا إلا وفيه حديث عن الإبداع، وكأنه صار غاية في حد ذاته، وشيئاً لابد منه، وهاجساً لدى الكتّاب، فيتكلفون في وضع كتاباتهم في هيئة (إبداعية) ولو لم يكونوا من أهل (الإبداع)، بأن يأتوا بكلام غامض، أو ينقلوا نصًّا فلسفيًّا، أو تحليلاً نفسياً لبعض «كبار» الكتاب. ويجري هذا خاصة لدى «الحداثيين»، المبتلين بالخوض في قضايا ليست من ثقافتنا، فينقلون من الغرب، ويقلدون أساليبهم، ولا يدركون جوانب الموضوع، فيتفلسفون، يعني يحومون حول الموضوع ليصلوا إليه باللفّ والجدل والدوران، ويطبقونه على التراث، أو على واقعنا وثقافتنا وبيئتنا الإسلامية...

والذي يهمني في هذا المقال أن أهمس في أذن بعض المفتونين بـ «الإبداع» من الكتّاب المسلمين، وبعضهم يقف في هذا الجانب عن حسن ظن، يعنى بتطوير الثقافة الإسلامية والأدب الإسلامي وعدم التشبث بالأسلوب «الكلاسيكي» في تقديمهما للجيل المعاصر، أقول له: إن أداء الإبداع مثل كرة مطاطية أو جوفاء يُلعَب بها، فيتفنن اللاعبون في ضربها وقذفها، وهم قد يصيبون الهدف وقد لا يصيبون، فالإبداع أداء، أداء فكرة بأسلوب ما، وليس غاية في حدِّ ذاته. وقد يكون الإبداع ظرفًا، أو أسلوبًا، أو حقيقة كلامية، مكن أن يحمل أفكاراً في موضوعات ثقافية وعلمية وأدبية وفلسفية، ويقدِّمها الكاتب للناس بهدف التأثير في نفوسهم. فنحن الآن أمام كيفية إيصال هذه الفكرة، يعنى كيف نقدِّم فكرة، جديدة أو عادية، للقارئ، أو السامع، لنؤثر فيه؟ هل يكون عن طريق الإبداع، يعنى بأسلوب عصري جديد حيوي متفلسف، أو عن طريق الخطاب المباشر، ويكون مقالاً رصينًا، أو حتى عاديًا مقبولاً؟

بنقل أولاً إن هذا الطرح ليس وليد اليوم، بل هو معالجة (بيانية) قديمة من أيام الجاحظ وعبدالله بن المقفع، ودينياً من أيام المحاسبي رحمه الله، فالأدباء (المبدعون) لم يكتفوا بنقل الخبر كما يفعل أهل الأخبار، مثل أبي العيناء والأصمعي وعمرو بن العلاء، بل ناقشوا وعالجوا وحلّلوا قبل أو بعد تقديم الخبر، أو قدّموه بأسلوب جديد. ولا

يُنكَّرُ هذا، مثل جهود الجاحظ في «البيان والتبيين»، كما لا تُنكَر القيمة العلمية لكتاب «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري. ولا يُغنى أحدهما عن الآخر.

والمحاسبي رحمه الله قدَّم الفكرة الإسلامية بتحوير الخبر في مواعظه وحِكَمه، ولم يقدِّمها مثلما نقل الإمام أحمد وابن أبي الدنيا والزهري، من إيراد الأثر فقط وعدم التعليق عليه. وقبلهم الإمام الحسن البصري، الذي جمع بينهما فأحسن وأثَّر أبلغ الأثر.

فكلا الأسلوبين واردان، ولكلِّ محبوه وناصروه، فبعض الناس يحبُّ قراءة الخبر كما هو بدون تحوير وتفلسف، وكثير من علماء النفس يحبذون هذا، ويرون أنه أجدى وأنفع للنفس، يعني أن يترك المجال لنفس كلِّ قارئ ليفلسف الخبر ويحوِّره من جانبه ومكوناته الثقافية والفطرية، بينما لو وجد من يفعل له ذلك لشكَّ أو تلكأ، أو (انزعج)، لأنه لم يُعطَ فرصة التفكير بالخبر، وكأن الكاتب لا يثق بالقارئ، فيعطيه الخبر مبطنًا بفكرته وفلسفته.

ونفسيات أخرى تحبُّ الجدل والتفلسف والكلام وتتفاعل معه، وكأنها جانب فيه، ولا تقتصر على أسلوب الخبر المباشر، بل قد تراه قدياً غير مناسب للعصر، والحقُّ أن لكلِّ طالبه كما قلت، وحتى يومنا هذا. فلا يتعصبنَّ صاحبُ مذهب لمذهب، وليقدِّر نفوسَ الآخرين وإقبالهم وإعراضهم، فإن هذا يحبُّ تقديم الخبر صافياً نقياً كما هو، وآخر يحبه «إبداعياً» فيه بدع من الكلام. والهدف كما قلنا هو إيصال الفكرة، وتحقيق التوعية.

ولا يُقال أيهما أفضل، فإن هذا يُقرَأ وذاك.. والمهمُّ المضمون. وما يوصَف اليوم بالإبداع مرحلة زمانية، وسيأتي وقت تقدَّم فيه الثقافة بمسمّى أو بمصطلح آخر، مثله مثل الشعر الحرّ والعامودي... ويبقى المضمون هو المهم.. في كلّ زمان.

مُعَيِّلُ حَالِّرَ مِنْ الْمُنْ يُوسِينِهِ

منارة علم





European Council For Fatwa And Research

(المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث)

هيئة إسلامية متخصصة مستقلة، يتكوَّن من مجموعة من العلماء، مقره في أيرلندا، وله فرع في بريطانيا، وآخر في فرنسا. تأسس عام ١٤١٧هـ بدعوة من اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، وبحضور ما يزيد على (١٥) عالماً. وتوخَّى تحقيق الأهداف التالية:

- إيجاد التقارب بين علماء الساحة الأوروبية، والعمل على توحيد الآراء الفقهية فيما بينهم حول القضايا الفقهية المهمة.
- إصدار فتاوى جماعية تسدُّ حاجة المسلمين في أوروبا وتحلُّ مشكلاتهم، وتنظم تفاعلهم مع المجتمعات الأوروبية، في ضوء أحكام الشريعة ومقاصدها.
- إصدار البحوث والدراسات الشرعية التي تعالج الأمور المستجدة على الساحة الأوروبية بما يحقق مقاصد الشرع ومصالح الخلق.
- ترشيد المسلمين في أوروبا عامة وشباب الصحوة خاصة، وذلك عن طريق نشر المفاهيم الإسلامية الأصيلة والفتاوى الشرعية القويمة.

ويسعى المجلس لتحقيق أهدافه من خلال تشكيل لجان متخصصة من بين أعضاء المجلس، واعتماد المصادر الموثوق بها، والاستفادة من الفتاوى والبحوث الصادرة عن المجامع

الفقهية والمؤسسات العلمية الأخرى، وبذل المساعي الحثيثة لدى الجهات الرسمية في الدول الأوروبية للاعتراف بالمجلس رسميًا والرجوع إليه لمعرفة أحكام الشريعة الإسلامية، وإقامة دورات شرعية لتأهيل العلماء والدعاة، وعقد ندوات لدراسة بعض الموضوعات الفقهية، وإصدار نشرات وفتاوى دورية وغير دورية، وترجمة الفتاوى والبحوث والدراسات إلى اللغات الأوروبية، وإصدار مجلة باسم المجلس.

وينص النظام الأساسي على أنه لا يحقُّ لرئيس المجلس ولا لعضو من أعضائه إصدار الفتاوى باسم المجلس مالم يكن موافقًا عليها من قبل المجلس نفسه، ولكل منهم أن يفتي بصفته الشخصية، من غير أن يذيِّل فتواه بصفة عضويته في المجلس، أو أن يكتبها على أوراق المجلس الرسمية.

وهناك خمسة شروط ينبغي أن تجتمع في كل عضو، منها أن يكون جامعًا بين فقه الشرع ومعرفة الواقع.

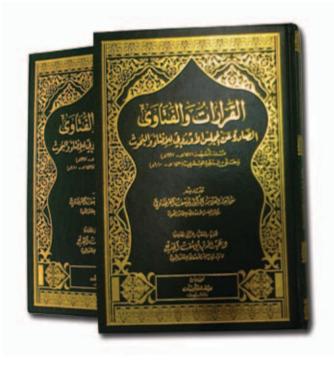
ويجيز المجلس الاستعانة بأهل الخبرة ودعوتهم.

ويعقد اجتماع دوري تتم فيه مناقشة الأبحاث المقدَّمة إلى المجلس، في الموضوعات المختلفة التي تمسُّ إليها حاجة الأقلية المسلمة في أوروبا، مع تولِّي الإجابة عما يردُ عليه من استفتاءات تتطلب الجواب الجماعي.

وقد عقد المجلس عشرين دورة كاملة، في أقطار مختلفة

من القارة الأوروبية وناقش فيها عدة قضايا مهمة، كما أجاب على أسئلة عديدة وصلت إليه من أفراد ومؤسسات في أوروبا، وكان ثمرة ذلك مجموعة طيبة من الفتاوى التي لها قيمتها العلمية، أكثرها أجمع عليها أعضاء المجلس، وأقلها اختلف فيه، وأخذ بأصوات الأغلبية، كما هو الشأن في المجامع الفقهية، وقد جمعت هذه الفتاوى والقرارات في كتاب صدر بعنوان:

القرارات و الفتاوى الصادرة عن المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث منذ تأسيسه ١٤١٧ هـ وحتى الدورة العشرين ١٤٣١ هـ/ جمعها و نسقها و خرَّج نصوصها عبدالله بن يوسف الجديع؛ تقديم يوسف القرضاوي.- بيروت: توزيع مؤسسة الريان ناشرون، ١٤٣٤هـ/ ٣٨٦ ص.



ومن موضوعات هذه الفتاوى: عقوبة المرتد، طهارة الكلاب، حكم صلاة الجمعة قبل الزوال وبعد العصر، حكم الصلاة في الكنيسة، الإبقاء على الزوجة التي لا تصلي، إمامة من تؤخذ عليه مخالفات شرعية، خطبة الجمعة بغير العربية، دفن المسلم في مقابر غير المسلمين، تقسيط دفع الزكاة لمصلحة المحتاج، قبول التبرع من أموال مشبوهة الموارد، بناء المسجد من أموال مستفادة عن طريق المصارف

في أوروبا، طول وقت الصيام في الصيف في أوروبا، بيع الفواتير، العمل في مجال الاستشارة المالية في أوروبا، التأمين على الحياة، التأمين على الأماكن العامة، العنف الأسري وعلاجه، كفّارة الإجهاض، إجراء عقد الزواج في الكنيسة، الزواج بدون ولي ولا شهود، تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، التصرف بهدية فيها خمر، ركوب المرأة الدراجة، احتراف الملاكمة، المواطنة ومقتضياتها، المشاركة في الانتخابات في أوروبا، تعاطي العقاقير المخففة للشهوة.

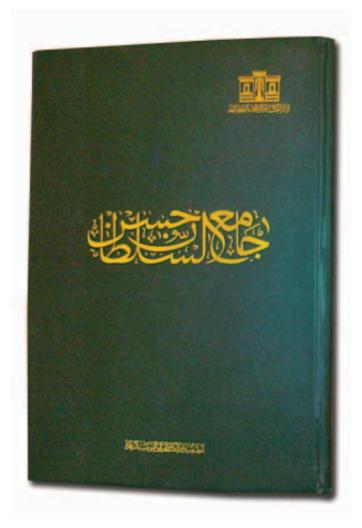






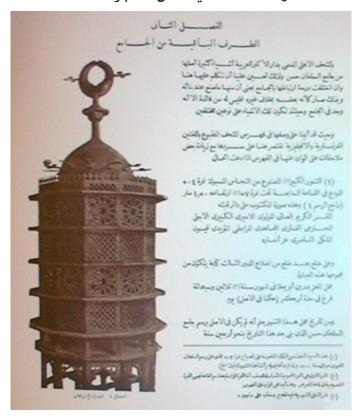
كتاب متميز

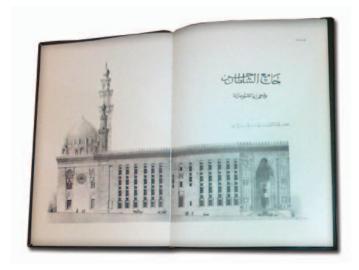
«جامع السلطان حسن» كتاب قديم، صدر منذ عام ١٣١٦ هـ، وجددت طباعته عام ١٤٣٠هـ، وهو من تأليف المهندس الآثاري مكس هرتس، أحد أعضاء لجنة حفظ الآثار العربية بالحكومة المصرية آنذاك، وعرَّبه علي بهجت، وصدر عن دار الكتب والوثائق القومية مجددًا.



وهو نسبة إلى السلطان المملوكي حسن بن محمد قلاوون، المتوفى سنة ٧٣٥ هـ، الذي شيَّد هذا الجامع الكبير، الذي لا نظير له في العالم الإسلامي، فقد جمع بين روعة العمارة، وقوة البناء، وشموخ المآذن، وجمال الزخرفة ورقتها، وتناغم عناصرها الجمالية، ولا يملك من يراه إلا أن يتوقف ويتأمل

في دقائقه وفنونه، وأضلاعه المستقيمة الراسخة، وأبعاده المتناسقة، وكأنه كتلة عظيمة من الحجر.

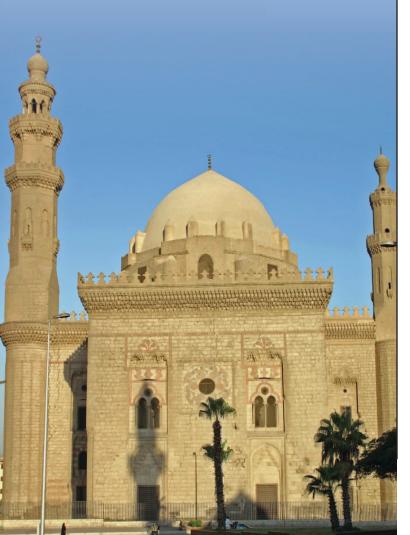


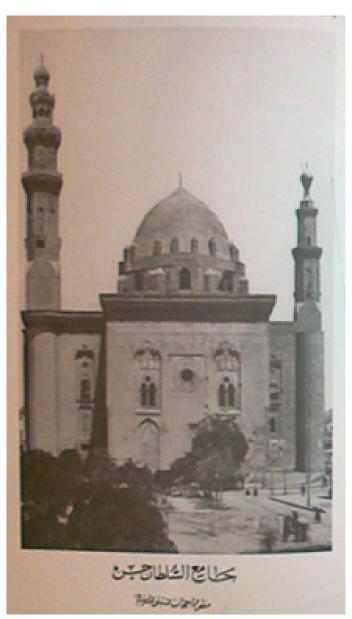


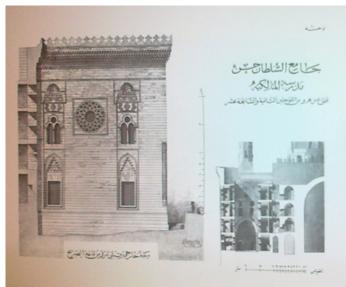
ويقع في الجهة الجنوبية الشرقية من القاهرة، غربي قلعة الجبل ووجهته الأصلية، وهو أعظم مساجد القاهرة، أو من أعظمها.

- كيفية بنائه.
- عمل لجنة حفظ الآثار العربية بشأن الجامع وما آل إليه.
- البابان الأخيران عن عملية الترميم التي نالت الجامع.









وقد جاء الكتاب في ستة أبواب، هي:

- موقع الجامع ووضعه وأبعاده.
 - تاريخ بنائه.

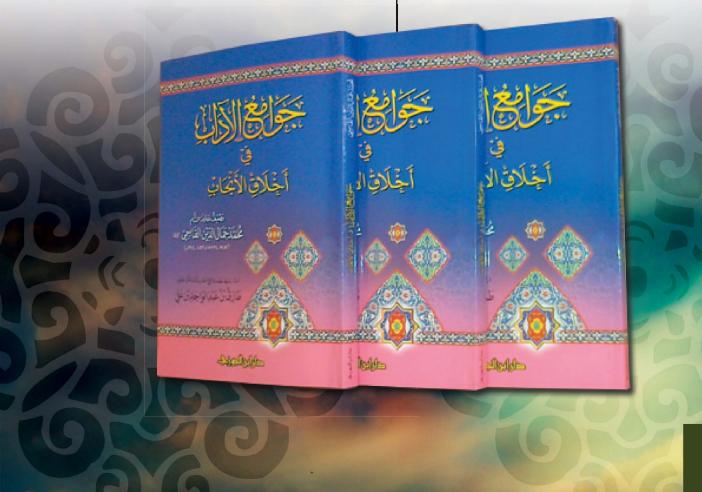
انتقاء الكتب

قال العلامة جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٤هـ) في فقرة (انتخاب الكتب للمطالعة) من كتابه «جوامع الآداب في أخلاق الأنجاب» ص ٢٢٤:

انتقاء الكتب كانتقاء الأصحاب:

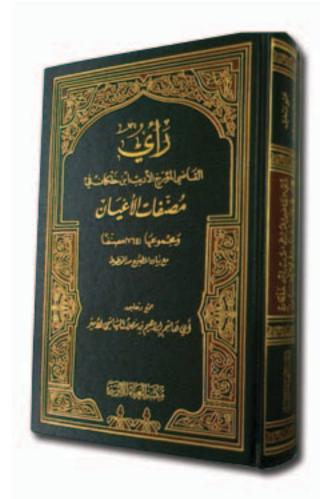
- فعليك أن تنتخبَ منه أعظم ما ترتاح إليه النفس.
- وأن تكون مطالعتها لتقويم الفكر لا لضياع الزمن.
- وأن تنقّب عن أحاسن المؤلفات، سيَّما المؤلفات المؤلفات الحديثة، فإن في كثير منها تحقيقًا وتسهيلاً واستدراكًا وتكميلاً يرقى إلى ذروة عالية.
- وليُحترز مِن قراءة كتب المجون، ودفاتر المضاحك، وسفين [جمع سفينة] نوادر الهذيان ، فإنها مفسدة للأخلاق، مميتة للوقت الثمين، مُخرجة لناقلها من زمرة الحكماء، مسجِّلة عليه بكمال السخافة، أو عدِّه مسخرةً من المساخر.

- وجليُّ أن ساعات المطالعة أسعد أوقات الحياة، وما يُطلب السرور في غيرها هو ظلُّ ما يُستَخلص من لذيذ مسرّاتها.
- ولا ينبغي لمن كبر سنُّهم أن يقتصروا على الأشغال اليدوية، ويضيِّعوا كل أوقاتهم فيها، بل عليهم تخصيص أوقات للمطالعة والأشغال العقلية لإناء مداركهم ونفع الناس بمعلوماتهم.
- يقول حكيم: لو خيِّرتُ بين أن أكونَ أكبرَ ملك في الأرض، ولي جميلُ القصور والبساتين، ولذيذُ المآكل والمشارب، وثين العجلات، وفاخر الثياب، ومئات الخدم، واشتُرط في ذلك ألا يكون عندي كتاب، لرفضت ذلك المُلك بغير مطالعة، وقبلتُ أن أكون فقيرًا في كوخ ومعي كثيرٌ من الكتب.



كتب في سلسلة كتب

رأي القاضي المؤرخ الأديب ابن خلكان في مصنفات الأعيان ومجموعها (٧٦٤) مصنفًا مع بيان المطبوع من المخطوط/ جمع وتعليق إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.- المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤٢٩هـ، ٦٢٣ص.



إفراد جيد في التصنيف، جرَّد فيه جامعه مؤلفات ذكرها ابن خلِّكان في كتابه «وفيات الأعيان»، مثاله: صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي، الفقيه النحوي، المتوفى سنة ٢٢٥هـ قال في الوفيات ٢٨٥٨: له كتاب في النحو جيديُعرف بـ «الفرخ»، معناه فرخ كتاب سبويه.

وهذا تبَع لسلسلة المصنَّفات التي رصدها الكاتب وتكلم

عليها الحافظ الذهبي، وتلاه الحافظ ابن رجب الحنبلي، والحافظ ابن حجر العسقلاني، استخرجها من مؤلفاتهم، ولم ينشر الأخيران بعد.

أما الأول فقد طُبع بعنوان: المصنفات التي تكلم عليها الإمام الحافظ الذهبي نقدا أو ثناء ومجموعها (١٣٤٠) مصنفًا مع بيان المطبوع من المخطوط.- الدمام: مكتبة المتنبى، ١٤٢٤هـ ٢ مج (١٠٧٠ ص).

ويستفيد منه الباحث الذي يرصد كتب التراث، ويوفر عليه جهدًا ووقتًا كثيرًا، وخاصة أنه صنع له فهارس مفصلة بأسماء الكتب وأسماء المؤلفين على الترتيب الهجائي، وفهرس آخر للكتب مرتب على الفنون (الموضوعات).



مؤلّف ومؤلّفات

محمد جمال الدين الفندي

محمد جمال الدين الفندي رائد علم الفلك في مصر، من العلماء المعاصرين الذين تجلت على أيديهم فكرة الإعجاز العلمى للقرآن والسنة.

ولد في السودان عام ١٣٣٢هـ = ١٩١٣م. انتقل مع أسرته إلى مصر. التحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الإعدادية، واستجابة لإرادة أسرته التحق بكلية الطبّ، ثم قام بسحب أوراقه للالتحاق بكلية العلوم، نظرًا لميله الشديد لدراسة العلوم. وفيها تتلمذ على العالم النابغة على مصطفى مشرفة، أستاذ الفيزياء، وحصل على دبلوم الأرصاد الجوية من جامعة لندن، ودكتوراه فلسفة في الطبيعة الجوية. عيِّن أستاذًا بجامعة القاهرة وأسَّس بها قسم الفلك والأرصاد الجوية، كما أنشأ القسم نفسه بجامعة الأزهر. ودرَّس في جامعة الملك عبدالعزيز بالحجاز. وكان عضوًا في هيئة كبار العلماء بالأزهر. وأنشأ وحدة الطبيعة الجوية في المركز القومي للبحوث. وله العديد من النظريات العلمية مطبقة في مجال الرصد، مثل انخفاضات قبرص الجوية، ونظرية ذبذبات انخفاض السودان الموسمى. وكان يرى الحديث عن «ثقب الأوزون» كما يروِّجه الغرب خرافة! لترويج غازات أخرى وتصديرها! وبحوثه منشورة في مجلات علمية متخصِّصة في إنجلترا وأمريكا ووزارة الطيران البريطاني، وهي أكثر من (٢٥) بحثًا علميًا عاليًا في مجلات الرصد الجوي العالمية، ومن هذه البحوث مراجع في أمَّهات الكتب. وكان له فضل كبير في نشر الثقافة العلمية من منظور إسلامي بين الناس، من خلال نشره المقالات

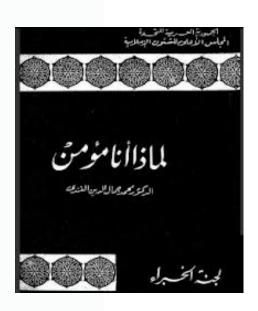
العلمية في الجرائد والمجلات، وعن طريق أحاديثه بالإذاعة والتلفزيون، في العديد من فروع العلم، وبخاصة الفلك وعلوم الفضاء والفيزياء والأرصاد الجوية. وكان يقوم بالردِّ على الكثير من الخرافات المنسوبة إلى العلم. وكثيرًا ما كان يترحَّم على الإمام حسن البنا، الذي يقول عنه: إنه أول من وجَّهني لدراسة هذا التخصص، وأول من وضع أقدامي على طريق فهمي للإسلام فهمًا صحيحًا منذ كنت غلامًا بحيٍّ مصر القديمة. تتلمذ على يديه المئات من طلاب الماجستير والدكتوراه، وجيل من المتخصِّصين في الأرصاد في مصر والشرق العربي. توفي يوم الجمعة ٢ ربيع الأول عام مصر والشرق العربي. توفي يوم الجمعة ٢ ربيع الأول عام ١٤١٩هـ، ٢٦ يونيو ١٩٩٨م.

وخلال هذه الرحلة العلمية التي زادت على الستين عامًا، قدَّم للمكتبة العلمية سلسلته القيمة «الإسلام والعلم» في سبعة أجزاء باللغة الإنجليزية، وكانت مدخلًا طيبًا لتعريف الكثيرين من مفكري الغرب بالإسلام على نحو صحيح. وبلغت مؤلفاته العلمية المتخصصة أكثر من ٧٠ كتابًا، حول تاريخ العلوم، والحضارة العلمية للمسلمين، إلى جانب عشرة كتب في علم الفلك، هي أول لبنات هذا

ومن آثاره المطبوعة التي وقفت عليها: الأرصاد الجوية، الأرض/ آرثر بيزرا (ترجمة)، الإسلام والعلم (بالإنجليزية)، الإسلام وقوانين الوجود، الله يتجلى في عصر العلم (مراجعة وتعليق)، الجغرافيا عند المسلمين، رسالة العلم والإيمان، سكان السماوات (ترجمة)، الصعود إلى المريخ، طبيعيات

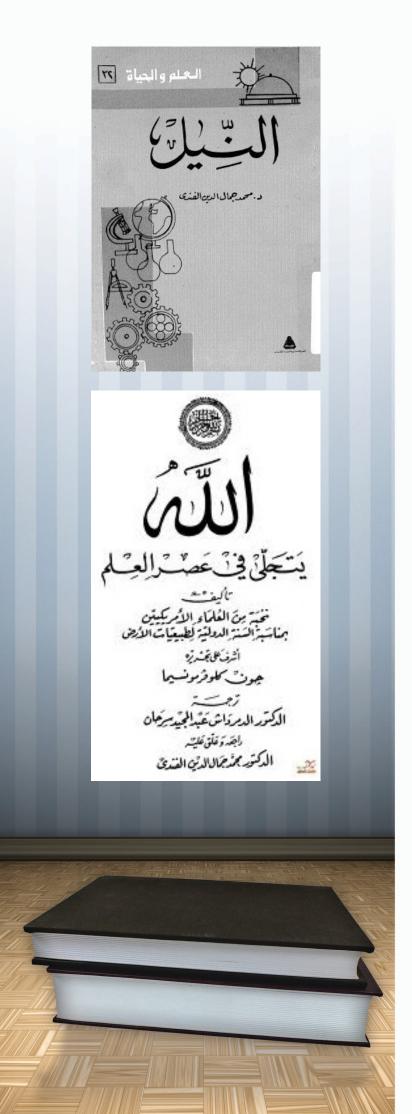
العلم باللغة العربية في الجامعات المصرية والعربية.

الجوِّ وظواهره، عجائب الأرض والسماء، العلم: خفاياه وأسراره (ترجمة)، العوالم الأخرى، الغبار الذري، غزو الفضاء، الغلاف الهوائي، الفضاء الكوني، القرآن والعلم، قوى الطبيعة في خدمتك، الكون بين العلم والإيمان، كيف ترقب السماء: مبادئ علم الفلك (ترجمة)، مقدمة تاريخ العلوم عند العرب، من روائع الإعجاز في القرآن الكريم، النشرة الجوية... وغيرها(').

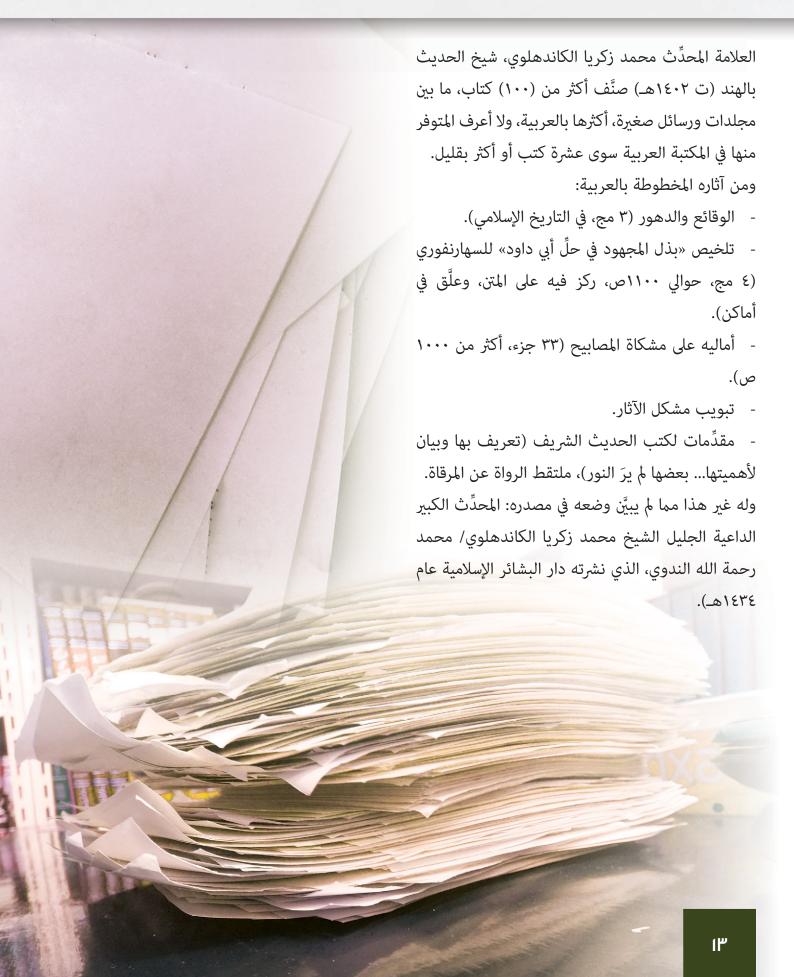




ا المجتمع ع ١٣٢٤ (١٤ رجب ١٤١٩هـ) ص٥٥، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية ص٢٩٣، موسوعة أعلام مصر ص١٦٠، الموسوعة العربية الميسرة ١٧٨٤/٣.



مخطوطات لم تطبع



غرَّة على طرَّة

قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»: وجدتُ في آخر كتاب «الأوائل» من تصنيف أبي هلال العسكري: وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة ٣٩٥هـ، ولبعضهم:

وأحسنُ ما قرأتُ على كتابٍ بخطِّ العسكريِّ أبي هـلالِ: فلو أبي جُعِلتُ أمـيرَ جيشٍ لمـا قاتلتُ إلا بالسؤالِ فـانَّ الـناسَ ينهزمونَ منه وقد ثبتوا لأطـرافِ العوالي!

ومما جاء في طرة العنوان من «برد الأكباد في الأعداد» للثعالبي، ضمن مجموع نسخه حسين الزبيري:

قال حامد اللقاف:

من أكثرَ من ذكر الموت أكرمه الله بثلاثة أشياء: التوبة، وقناعة القلب، ونشاط العبادة.

ومن نسي الموت عوقب بثلاثة أشياء: تسويف التوبة، وترك الرضا بالكفاف، والتكاسل بالعبادة.

وفي آخرها:

يضاحكني فوه إذا ما لقيته وتطلبني منه إذا غبت عنه أسهم وكم من صديقٍ ودُّهُ بلسانهِ وفي عينيهِ إنْ غبتُ صابٌ وعلقمُ

مجموع علمي

مواهب الكريم الفتاح: مجموعة رسائل وأبحاث/ عبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي. عمّان: دار النور المبين، ١٤٣٥ هـ، مج٢: ٦٣٠ ص.



هذه هي المجموعة الثانية من رسائل الباحث، التي ذكر أن أولها اجتمعت في (٢٠) رسالة، وهذه الثانية مثلها، ولكنها في العدّ (١٧) رسالة، كما في الفهرس.

والمؤلف من يافع باليمن، عضو الإفتاء بوزارة الأوقاف. ومحتويات المجموعة هي:

حكم قول: لولاك ما خُلقت الأفلاك.

مدى علم النبي صلى الله عليه وسلم بالغيب.

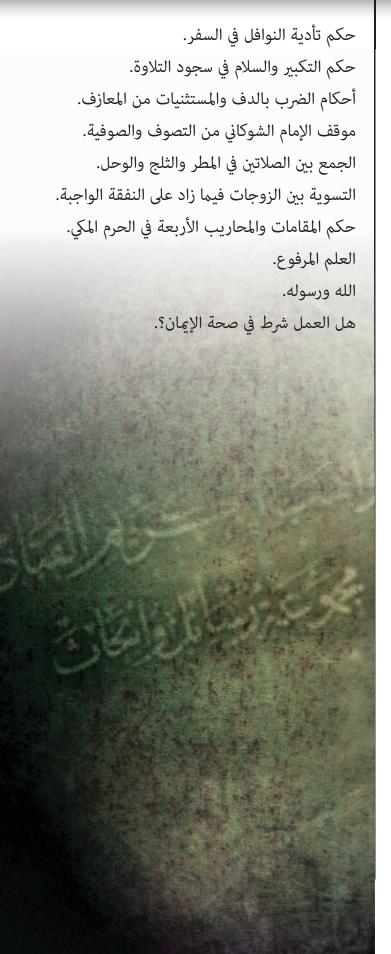
حكم تعليق تمائم القرآن والذكر والدعاء.

حكم زيارة المشاهد بمكة والمدينة.

حكم حلق اللحية والأخذ منها.

حكم الحلف بغير الله تعالى.

حكم الصلاة في المقبرة وفي مسجد فيه قبر.



ندوة في كتاب

مقاصد الشريعة والسياق الكوني المعاصر/ تقديم أحمد عبادي ؛ تنسيق و تحرير عبدالسلام طويل.- الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٤هـ، ٧٨٩ ص.



أعمال الندوة العلمية الدولية التي نظمتها الرابطة المحمدية للعلماء يومي ١٤-١٥ رجب ١٤٣٣هـ في الرباط. وقد انعقدت فعاليات هذه الندوة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي أهم الجهود التي بذلتها الأمة في الكشف عن مقاصد الشريعة؟
- هل يمكن الحديث عن نظرية واحدة في مقاصد الشريعة، أم أن هناك نظريات متعددة تختلف من حيث البناء النظري والمنهاجي؟

- أي دور للمقاصد الشرعية في استنباط الأحكام الشرعية وحسن تنزيلها؟
- ما هي المداخل الأساسية لوصل عملية الاستنباط عقاصد الشريعة؟
- ما هي مسارات تفعيل مقاصد الشريعة في العلوم الإسلامية؟
- ما هي ضوابط اعتبار المقاصد في محال الاجتهاد وأثرها العلمي؟
- أين تتجلى فاعلية الميزان التراتبي لأصناف المقاصد، وما هي حدود أدائها التشريعي في ظل الوضعية الراهنة لمباحث مقاصد الشريعة؟
- كيف مكننا البحث المقاصدي من إفادة الواقع وتوجيه الاجتهاد الجماعي والمؤسساتي في ظل التكتلات العلمية والمذهبية المعاصرة؟
- ما هي أولويات البحث المقاصدي في ظل الوعي بالحاضر واستشراف المستقبل؟
- كيف يمكن أن تشكل مقاصد الشريعة إطارًا للبحث في العلوم الاجتماعية والقانونية والإنسانية؟
- كيف يمكن لمقاصد الشريعة توجيه المعارف والخبرات البشرية ومسايرة تطوراتها؟
- ما هي خصائص الوعي المقاصدي الذي نحتاجه اليوم؟
- ما هي علاقة المقاصد بنظرية المعرفة وسؤال المنهج؟
- ما هي الأدوات والشروط المطلوبة لتمكين نظرية المقاصد من الإعمال الأمثل؟
- هل تؤدي مباحث مقاصد الشريعة في صيغتها الحالية الوظائف السالفة الذكر؟

ندوة أخرى

عقدت في فاس ندوة أكاديمية دولية عام ١٤٣٣هـ بعنوان «المذهب المالكي في سياقاته المعاصرة» بمشاركة مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي بالقنيطرة، ومركز دراس بن إسماعيل لتقريب المذهب والعقيدة بفاس، وتعاون جامعات ومجالس علمية أخرى. وقد صدرت أعمال هذه الندوة في العام نفسه بإعداد وتنسيق الأساتذه مجلدين بعنوان الندوة نفسها، صدرت عن المركز الأكاديمي مجلدين بعنوان الندوة نفسها، صدرت عن المركز الأكاديمي بالرباط، ومساهمة الرابطة المحمدية للعلماء. ومن بحوث مذه الندوة المباركة:



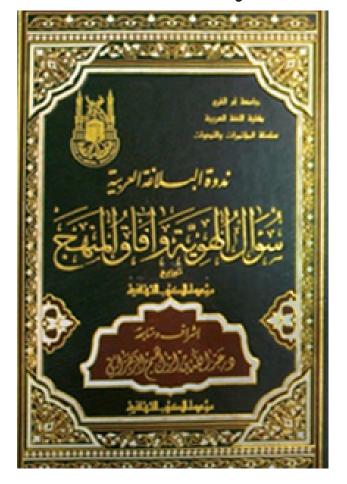
- المنهج العقدي للمذهب المالكي/ محمد المختار ولد باه.
- الفقه المالكي والتصوف في غرب إفريقيا/ زخاري رايت.
- جهود علماء المالكية في محاورة أهل الكتاب/ سمير قدوري.
- دور المذهب المالكي في تطور الشعر العربي الإفريقي/ يوسو منكيلا.
- انفتاح المذهب المالكي على المذاهب الفقهية من خلال أصل مراعاة الخلاف/ عبدالسلام الزياني.
- موقف المذهب المالكي من النزعة الظاهرية/ عبدالرزاق

ووريقة.

- مصادر المذهب المالكي المخطوطة في أشهر الخزائن الأوربية/ محمد السرار.
 - الفقه المالكي وضرورة التجديد/ عبدالحي عمور.
- الانتصار لمذهب مالك في العصر الحاضر كيف نفهمه وكيف غارسه؟/ محمد التمسماني.
- النوازل الاقتصادية في المذهب المالكي والسياقات المعاصرة/ عبدالله معصر.
- أثر فقه الإمام مالك في القانون المدني الفرنسي "قانون نابليون"/ عبدالسلام فيغور.

... وأخرى

ندوة البلاغة العربية:سؤال الهوية وآفاق المنهج/ تنظيم كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى؛ إشراف ومتابعة عبدالله بن إبراهيم الزهراني- مكة المكرمة: الجامعة، ١٤٣٣هـ، ٨٠٨ ص.





تعریف من کل حرف

إخفار: الإخفار هو نقض العهد، ومقابله الخفر، يقال: أخفر فلان إذا نقض عهده، وخفر بالعهد إذا وفي به.

بخيلة: البخيلة مسألة مشهورة في الفرائض، وتسمى أيضًا: أم الفروخ، والشريحية، والدينارية الصغرى، والمنبرية، والعينية، والسبع عشرية.

التدمية: التدمية هي قول القتيل قبل موته: قتلني فلان، أو دمي عند فلان.

ثنيا: بيع الثنيا هو بيع على شرط إعطاء كل واحد من عاقديه الحق في إمضائه أو التحلل منه خلال مدة معينة.

جزاف: هو بيع ما لا يُعلم قدره على التفصيل، خرصًا، بلا كيل ولا وزن أو ذرع أو عدّ، أو تقدير.

حميل: الحميل هو الضامن، ويسمى بالكفيل والزعيم أيضًا.

ختمة: الختمة هي الهدية تُعطى لمعلم القرآن عند إتمام تلميذه قراءة القرآن، إن جرى بها عرف.

دفع الصائل: هو مقاومة من يعتدي على غيره بالقتل أو النهب أو أخذ حريم.

ذمَّة: الذمَّة صفة حكمية في الإنسان تجعله قابلاً للإلزام والالتزام.

ركاز: الركاز هو دفين الجاهلية من الأموال، أو هو الكنز المدفون في الأرض لا يُعلم له مالك.

زنديق: الزنديق هو من أسرَّ الكفر وأظهر الإسلام.

سمحاق: السمحاق هو الجرح الذي يكشط الجلد.

شركة العنان: هي أن يشترط الشركاء عدم استبداد أي منهم باتخاذ أي قرار بشأن المال المشترك.

صفي: الصفي هو ما يختاره الإمام من الغنيمة قبل قسمتها.

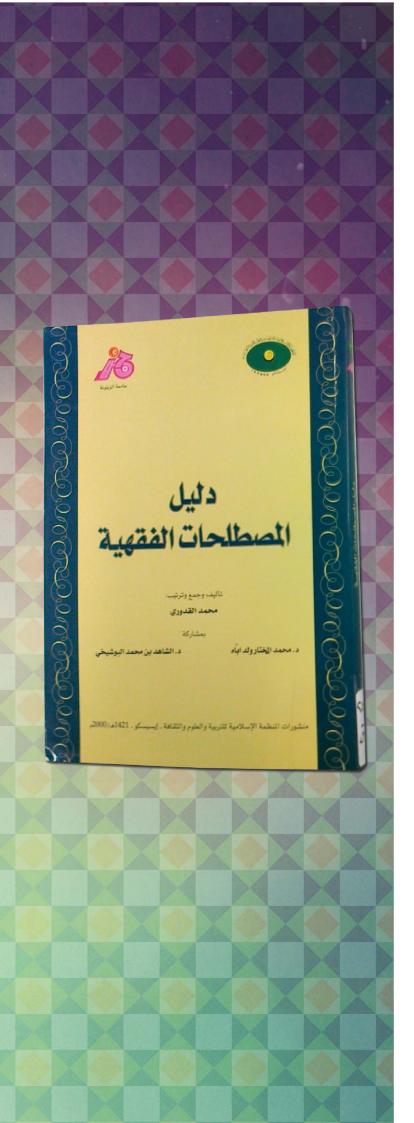
ضامن الوجه: هو الذي يلتزم بإحضار المدين أمام دائنه.

طوع: الطوع هو الرضا دون إكراه، وهو ركن في سائر العقود.

ظئر: الظئر هي المرأة ترضع ولد غيرها بأجرة.

عمرى: العمرى هي تمليك منفعة عقار أو منقول مدة حياة المُعطَى.

غبن: الغبَن هو حصول التفاوت بين الثمن والمثمن بما يزيد على المقرر عادة بمثل الثلث أو أكثر.



فضولي: الفضولي هو الذي يتولى أمرًا من أمور غيره دون توكيل ولا إذن من ذلك الغير.

قوَد: القوَد هو القتل قصاصًا.

كمبيالة: الكمبيالة ورقة تجارية يأمر فيها شخصٌ آخرَ بأن يدفعَ مبلغًا معينًا من المال لحاملها أو لشخص معين باسمه، عند تقديمها إليه، أو في تاريخ معيَّن. وتُعرف عند الفقهاء بالسفتجة.

لمعة: اللمعة الجزء اليسير من الجسد لا يصله الماء في الغسل أو في الوضوء.

مراطلة: المراطلة هي بيع عين من ذهب أو فضة بمثله، ذهب بذهب، وفضة بفضة، وزنًا بوزن.

ناض: الناض هو النقد، يقال: أدى الثمن ناضًا أي نقدًا.

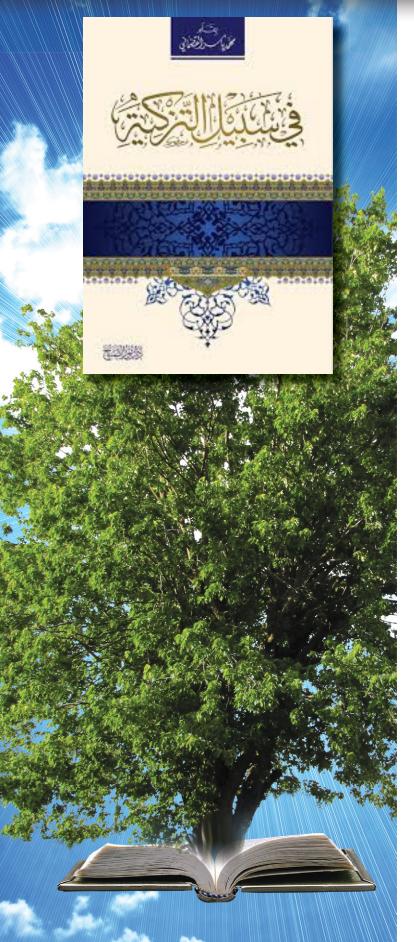
هاء وهاء: المراد به: خذ وأعط، أي يدًا بيد، فهو مرادف للتقابض، وأصل الكلمة هاك وهاك، حُذفت كافها.

وَخْش: الوخش هي الأمّةُ التي لا تُراد للنكاح.

يمين التهمة: هي المتوجهة في دعوى غير محققة، ردًا للتهمة.

(من دليل المصطلحات الفقهية، الذي أصدرته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)

خصلة من كتاب



صدقُ الوعد لون من ألوان الصدق الذي تتنوع مجالاته وتتعدد نواحيه، فلا يفي الكاذب بوعد، ولا يُخلف الصادق الوعد.

إنك لتأسى على حال كثيرين لا يضبطون في حياتهم هذا الأمر إلى أن وصل الأمر إلى الخاصة؛ فإذا كان موعد محاضرة مثلاً الساعة الخامسة، جاء المحاضر بعد الخامسة وهو يقول في نفسه: لا يأتون أول الوقت، وهم يقولون أيضًا: لا يبدأ أول الوقت، ثم يكون البدء قبيل السادسة. وهكذا يهدر الوقت، ويفشو الإخلاف المشين.

إننا نتساهل في أمرٍ عدَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال النفاق، ومن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدَعها.

فينبغي أن نشيع تقبيح الخلف في المواعيد كما نستهجن الكذب عند الحديث، وخيانة الأمانة، والفجور عند الخصام، التي لو اجتمعت في شخص عدَّ منافقًا خالصًا، على أنه لا يُلام امرؤ على تأخره مرة أو مرتين بعذر، لكن ماذا نقول في شخص لم يؤثرْ عنه إلا الخُلف؟

ومن المضحكات المبكيات، أن شخصًا قال لمن وعده مرة: موعدنا الخامسة، فانتظرني إلى السادسة، فإن لم أصل حتى السابعة فاسبقنى!

(قطعة من كتاب: في سبيل التزكية/ محمد ياسر القضماني، ١٤٣٣هـ ص ١٢١)

تحذير في كتاب

(الغاية الحقيقية من العقوبات الإلهية)

مَن كان فيه بقيةُ خيرٍ من المنحرفين الذين تنزل بهم العقوبة، فإنه يرجع بعدها إلى الله تعالى، فيصحح مساره، فردًا كان أو جماعة، كما قال تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [سورة السجدة:٢١].

ومَن لا خيرَ فيه منهم، فإنه لا يلبثُ بعد الضربةِ الإلهية أن يعودَ إلى ما كان عليه من السوء، ولن تنفعه هذه الضربات في تصحيح المسار، وربما زادته طغيانًا؛ ليزداد إثمه وتتضاعفَ عقوبته في الآخرة، كما قال تعالى: {وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَاناً كَبيراً} [سورة الإسراء: ٦٠].

فليتَّعظ المنحرفون من الأفراد والجماعات والدول مما نزل من العقوبة في العالم العربي والإسلامي قبل أن يأخذهم الله تعالى بعقاب من عنده، وعند ذلك لن ينفع الندم {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} [سورة ق: ٣٧].

(من كتاب: القانون الرباني في الجزاء الإنساني/ زكريا عبدالرزاق المصري، ١٤٣٥هـ ص ٣٧٨)

فقه من كتاب

- إذا حملت غير المسلمة من مسلم وماتت فأين تُدفن؟ تُدفن في مقبرة على حدة، تغليبًا للحظر في الجانبين، وهو حظر دفن الأم في مقابر المسلمين لأنها غير مسلمة، وحظر دفن الجنين في مقابر المشركين لأنه مسلم.
- لا زكاة في مغشوش الذهب والفضة أو مخلوطهما حتى يبلغ خالصه نصابًا.
- بطلان الصفقة المشتملة على الحلال والحرام، تغليبًا لجانب التحريم، ولمعارضة المانع للمقتضى، وهو حرمة أحد المبيعين في الصفقة الواحدة.
- لا يجوز لمسلم أن يعامل حائز المال الحرام، أو أن يأكل طعامه، أو أن يقبل هديته، إذا تيقن أن ثمن الطعام أو ثمن الهدية هو عين المال الحرام، فإن اشتبه عليه الأمر كره له أن يعامله، أو أن يأكل طعامه، أو أن يقبل هديته، واستحبَّ له أن يتورع عن ذلك كله.
 تحريم تلقيح الزوجة بمني مشترك بين الزوج وغده، المنه
 - بين الزوج وغيره؛ لأنه يجمع بين إدخال عنصر غريب في النسب وبين التقائه بفاحشة الزنا في الكيفية، ولأنه يجمع بين الحلال وهو
 - يبسع بين مدود مني مني الزوج، والحرام وهو مني الأجنبي، فيغلَّب الحرام.
 - إذا تعارضت بيِّنة الجرح والتعديل غُلبت بيِّنة الجرح؛ لأن فيها زيادة علم.
- يغلَّبُ التحريم عند الاشتراك في الذبح بين مَن تحلُّ ذبيحته ومَن لا تحلّ، وفي آلةِ الصيد بين مَن يحلُّ صيده

ومَن لا يحلّ.

- الدواءُ الذي اجتمع فيه حلال وحرام، يغلَّب فيه جانب الحرام؛ لأن الأصلَ في قاعدة الأطعمة الحظر، خاصة وقد وجدت بدائل حلال.

(من كتاب: الحلال والحرام والمغلّب منهما في الفقه الإسلامي/ محمد سعيد الرملاوي، ص ۷۰۷- ۷۱۲)



فتوی من کتاب

طلبت إدارة مستشفى القوات المسلحة بالرياض من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والفإتاء بيان الأحكام الشرعية التى تخص العلاقة بين الأطباء والمرضى وجهاز التمريض عامة والمستشفيات لتعميمها؛ ليكون العاملون فيها على علم ودراية بها، وللرجوع إليها عند الحاجة. وبعد دراسة الأمر أجابت اللجنة بما يلي، كما في فتاواها ٤٠٢/٢٤ - ٤٠٥: يجب على الأطباء ومساعديهم من الممرضين وغيرهم القيام بالواجبات الشرعية في كل حال من أحوالهم، وعدم التساهل فيها، ومن ذلك أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، وهي الصلاة، فلا يجوز التفريط فيها، ولا تأخيرها عن وقتها، خاصة عند وجود ما قد يشغل ويصدّ، فإن داعى الشر قد يوسوس للإنسان بالأعذار الواهية والحجج الفاسدة ما يبرر له تقصيره، والصلاة لا تسقط عن المسلم مادام عقله معه، ولا يجوز تأخيرها عن وقتها.

وهناك بعض الأحكام الشرعية الأخرى التي يلزم الأطباء ومساعديهم معرفتها، منها:

- ١- عدم جواز الاختلاط بين العاملين من الرجال والنساء، فإن شرَّ الاختلاط عظيم، وخطره وبيل على الفرد والمجتمع.
- ٢- عدم تجمل العاملات في المستشفيات، من طبيبات وممرضات وغيرهن، سواء بالثياب أو العطور، فإن تعطر المرأة وتجملها أمام الأجانب عنها يجرُّ من الشرور ما لا
- عدم خضوع العاملات في المستشفيات بالقول عند حاجتهن للتحدث مع الرجال غير محارمهن، على أنه لا يجوز لهن التحدث معهم إلا من وراء حجاب، ودون اختلاط، ولا يخفى أن إقامة أجنحة خاصة بالنساء لا يدخلها الرجال ميسور ولله الحمد.
- ٤- عدم التبرج من قبل النساء العاملات، ولزوم الحجاب الشرعي، بتغطية جميع البدن، بما في ذلك الوجه

والكفن.

٥- يحرم على الأطباء والطبيبات ومساعديهم النظر إلى العورات إلا عند الضرورة، وإذا دعت الضرورة فتقدُّر بقدرها، فلا ينظر إلا إلى موضع الحاجة، على أنه يجب ألا يكشف على الرجل إلا الرجل، ولا على المرأة إلا امرأة، إلا إذا لم يتيسَّر ذلك ودعت الضرورة، فلا حرج في كشف أحدهما على الآخر، مع القيام بواجب الأمانة الشرعية، فلا يُنظر إلا إلى موضع المرض، على أن يكون بحضرة من تنتفي معه الخلوة، وبالنسبة للمرأة المريضة فلابد من حضور وليها إذا تيسًر ذلك.



يخفي.



٧- يجب على جميع لعاملين عدم التشبه بالكفار، وقد ورد النهي صريحًا في تحريم ذلك، وعلى المسلم أن يعتزَّ بدينه وانتمائه إليه، فلا يضعف ولا ينهزم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه

(نقلته من كتاب: التطبيقات الطبية على القواعد الفقهية/ طارق بن صالح الفواز...)

خاطرة من كتاب

يقول الأستاذ عبدالوهاب عزام رحمه الله في كتاب له صدر عام ١٣٧٢هـ بعنوان «الشوارد أو خطرات عام»، في مقال «الإنسان لا يعرف صوته»:

قرأتُ في لطائف عبيد الزكاني الشاعر الفارسي الهجاء الفكه، أن رجلاً رؤي يؤذن وهو يعدو، فقيل له في هذا فقال: يقال إن صوتي من بعيد حسن فأنا أعدو لأسمعه من بعيد! وقد تحقق للناس سماع أصواتهم من بعيد اليوم بتسجيل الصوت، وقد تبين لكل من سمع صوته أنه غير الصوت الذي يسمعه من فمه، ولكن غيره يعرفون أنه صوته الذي يسمعوه. ويتبين من هذا أن الإنسان لا يسمع صوته كما يسمعه الناس، أي: لا يعرف صوته، أي أنه لا يسمعه من بعيد. ويمكن على هذا القياس أن يتبين للإنسان بإحدى الوسائل أنه لا يرى الأشياء على حقيقتها، أو لا يلمسها على حقيقتها، أو لا يلمسها على حقيقتها. ربما يكشف الغطاء عن أمور كثيرة فتبدو على خلاف ما يحسبها الإنسان، كما كشف العلم عن حقائق خلاف ما يحسبها الإنسان، كما كشف العلم عن حقائق كثيرة تخالف ما ظن الإنسان أو توهم..





أخبار وطرائف

- كان عبدالعزيز بن مروان إذا أمطرت السماء بمصر وهو واليها، نثر على ندمائه الدراهم والدنانير إلى أن تكفَّ السماء!
- كانت الأكاسرة إذا رأت على مائدتهم من يستكثر من الأكل ويتبسَّط في اللقم أخرجوه من طبقة الجدِّ إلى طبقة الهزل، ومن باب التعظيم إلى باب التصغير (۱).
 - من أرضى سلطاناً جائراً أسخط ربّاً قادراً.
- صحبة بليدٍ نشأ مع الحكماء، خيرٌ من صحبة أديبٍ نشأ مع الجهّال.
- الأرض تأكل من كانت تطعمه، وتهين من كانت تُكرمه.
- لا تغرَّنك صحة جسمك، وسلامة نفسك، فمدة العمر قليلة، وصحة الجسم مستحيلة.
- شرُّ الأقوال ما أوجب الملام، وشرُّ الأفعال ما جلب المذام،
 وشرُّ الفتوى ما حلَّل الحرام، وشرُّ الآراء ما خالف الإسلام.
 - لبعضهم:

أَلْمُ تَـرَ أَن الأَرضَ وهـي عـريـضـةُ على الخائفِ المطلوبِ أَضيقُ من القبرِ (٢)

- روي عن عبدالله بن عباس، وعلي بن الحسين زين العابدين قولهما: سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وسادة الناس في الآخرة الأتقياء.
- قال عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما -: ما رأيتُ امرأتين قطُّ أجود من عائشة وأسماء رضي الله عنهما وجودُهما مختلف، أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء، حتى إذا اجتمع عندها قسمته. وأما أسماء فكانت

١ آداب الملوك للثعالبي.

لا تمسك شيئاً لغد!

- نقل الأصمعيُّ عن أبيه أنه سمع أعرابية تدعو وتقول: اللهم متِّعنا بخيارنا، وأعنَّا على شرارنا، واجعل الأموال في سمحائنا.
 - أنشد بعضهم:

إذا ما أتاهُ السائلون توقَدت عليه مصابيح الطلاقة والبشر

- قال يحيى بن معاذ: يأبى القلبُ للأسخياء إلا حُبًا ولو
 كانوا فُجّاراً، وللبخلاء إلا بغضاً ولو كانوا أبراراً!
 - إذا قصرت يدُكَ عن المكافأة، فليَطُلُ لسانُكَ بالشكر $^{(7)}$.
- قال سعيد بن المسيب: من جلس في المسجد فإنما يجالس ربه، فما حقُّه أن يقول إلا خيراً.
- وصف رجلٌ صنعاء فقال: بلغ من طيب ترابها أن الرجل يسجدُ فلا يشتهي أن يرفع رأسه!
- قيل للشعبي: أين فرَّخ إبليس؟ قال: في الأسواق. قيل: وكيف؟ قال: لأن في الأسواق ما يسرُّه من البَخْس، والتطفيف، والغش، والخيانة، والمدح والذمِّ بغير حق، وخُلف الوعد، ومَطْل الحقوق، والتعاون على الأباطيل.
- قيل لبعض السلف: إذا كان الله واسع الرحمة فلم يعاقب عباده بذنوبهم؟ قال: رحمته لا تغلب حكمته.
- قال عمر بن عبدالعزيز لرجل من أهل الشام: كيف عمالكم قبلكم؟ قال: يا أمير المؤمنين، إذا طابت العين عذبت الأنهار.
- قيل لحكيم: العمل بالبرِّ أفضل أم اجتنابُ الإثم؟ فقال: ترك العمل بالبرِّ أعظم الإثم، واجتناب الإثم أعظم

[&]quot; ٢ الأمثال والحكم للماوردي..

٣ الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة للسخاوي.

البرّ.

- قال رجل لرابعة العدوية: إني قد عصيتُ الله، أفترينه يقبلني؟ قالت: ويحك! إنه يدعو المدبرين عنه، فكيف لا يقبل المقبلين إليه؟
- قيل لراهب في صومعته: ألا تنزل؟ قال: من مشى على وجه الأرض عثر.
- قال الفضيل: لأن يصحبني فاجر حسن الخُلق، أحبُّ إليَّ من أن يصحبني عابدٌ سيء الخلق. إن الفاسق إذا حسن خلقه خفَّ على الناس وأحبوه، والعابد إذا ساء خلقه ثقل عليهم ومقتوه.
- شتم رجل رجلاً فسكت، فقيل له، فقال: أرأيت إن
 نبحك كلب أتنبحه? وإن رمحك حمارٌ أترمحه؟
- قيل للحسن البصري: ما الحج المبرور؟ قال: أن ترجع زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة.
- كانت رابعة القيسية إذا دقَّ عليها الباب قالت: اللهم إني أعوذ بك من كل جاءٍ يشغلني عن عبادتك، ومن كل عارض يعرض بيني وبين ما أتزوَّد به للقائك.
 - قال الشعبي: الرائحة الطيبة تزيد في العقل.
- قال سفيان الثوري: إذا لم يكن للعالم حرفة ولا عقار كان شرطياً لهؤلاء الظلمة، وإذا لم يكن للجاهل حرفة كان رسولاً للفسّاق.
- ظُلم أعرابي من بكر بن وائل، فقتل ظالمه بعنف، فقال: ما أساء من قتل ظالمه، فقيل: أتحب أن تلقى الله ظالماً أو مظلوماً؟ قال: بل ظالماً، ما عذري عند الله إذا قال: خلقتك مثل البعير ثم تجيء تشكو إليَّ؟!
- روي عن عليّ رضي الله عنه قوله: أقلُّ الناس قيمة أقلهم علماً.
- قال منصور بن عامر: لا أبيع الحكمة إلا بحسن الاستماع، ولا آخذ عليها ثمناً إلا فهم القلوب.
- قيل لسفيان: ما أوثقُ ما تثق به من عملك؟ قال: لقد نزلت بي هيبة الله حتى ما أهاب شيئاً غيره.

- قال لقمان الحكيم: يا بني، ارحم الفقراء لقلة صبرهم، وارحم الأغنياء لقلة شكرهم، وارحم الجميع لطول غفلتهم.
- قال سفيان الثوري رحمه الله: ما وضع أحد يده في قصعة غيره إلا ذلَّ له (٤).



أبيات من كتاب

• لبعض الإسلاميين:

إذا كان بابُ الذلِّ من جانبِ الغنى سموتُ إلى العلياءِ من جانبِ الفقرِ صبرتُ وكان الصبرُ مني سجيَّةً وحسبُكَ أن الله أثنى على الصبر

• وقال بعضهم:

وإذا طلبتَ إلى كريمٍ حاجةً وأبى فلا تَعقدْ عليه بحاجبِ فلرما بخلَ الـجـوادُ وما به بخلٌ ولكنْ سوءُ حظِّ الطالب

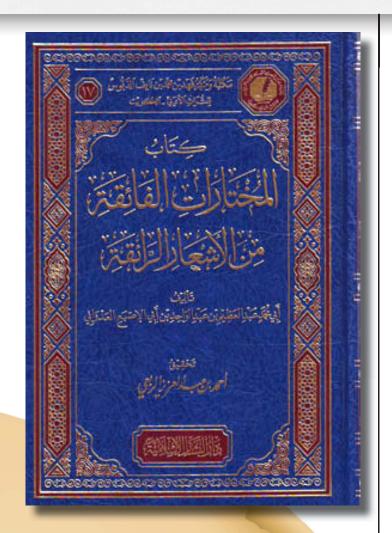
ولأبي فراس بن حمدان:

إذا كنتَ في دارٍ يُهينُكَ أهلُها وله تك مكبولاً بها فتغرَّبِ فإن رسولَ الله لم يستقمْ له مكلة أمرٌ واستقامَ بيثرب

ولآخر:

يعدُّ رفيعَ القومِ مَن كان عاقلاً وإنْ لم يكنْ في قومهِ بحسيبِ وإنْ حلَّ أرضًا عاشَ فيها بعقلهِ وما عاقلٌ في بلدةٍ بغريب

(مختارات من كتاب: المختارات الفائقة من الأشعار الرائقة، لابن أبي الإصبع العدواني)



ंता में कुन प्रमुख्य प्रमुख्य

کتب مفیدة

الواضح في التفسير

الواضح في التفسير/ محمد خير رمضان يوسف.- القاهرة: دار ابن الجوزي، ١٤٣٥هـ ٣ مج (١٧٦٦ ص).



تفسيرٌ عصريُّ سهل، توجَّه فيهِ مؤلِّفهُ إلى العامَّةِ مِنَ المسلِمين، مِن ذَوِي الثقافاتِ العاديةِ. وليسَ المقصودُ بالمثقَّفِ العادِيِّ ما يَتَبَادَرُ إلى ذهنِ القارئِ وحْدَه؛ بلْ هوَ كلُّ مَن لم يَدْرُسِ العلومَ الشرعيَّة؛ فقدْ يَكونُ في أعلَى الدرجاتِ العلميَّة، وحاصِلاً على أرقَى الشهاداتِ المتخصَّمة، لكنَّها في غيرِ الإسلامِ وعلومِه، وهوَ بهذا يَحتاجُ إلى أنْ يَعرِفَ لكنَّها في غيرِ الإسلامِ وعلومِه، وهوَ بهذا يَحتاجُ إلى أنْ يَعرِفَ علمًا جديدًا، أو أنْ يَتوسَّعَ فيهِ مِنْ خِلالِ مَعرفةِ محتوى القرآن العَظيم.

وهو أيضًا لِمنْ يريدُ أن يَعرفَ مضمونَهُ مِنْ غيرِ المسلمين، أو ممَّنِ اهتدَى منهمْ إلى الإسلام، سواءٌ أكانَ عارفًا بالعربيَّة، أمْ تُرجمَ له.

وأعطَى المعنَى والمفهومَ لكلِّ آيةٍ على حِدَة، وهوَ ما يُسمَّى بالمنهجِ التحليليِّ، بحيثُ يَستَطيعُ القارئُ أَنْ يَستوعِبَ مَعنَى الآياتِ ويَفهمَ دَلالاتِها، دونَ تفصيلِ ولا إيجاز، معَ

عِنايةٍ بالكلمة، واهتمامٍ بالتَّركيب، وزادٍ منَ البيان، تَسْمُو بِهِ لُغَةُ القارئِ وثقافتُهُ.

ورَكَّزَ على الجانبِ التعبِيريِّ، الذي يرسِّخُ المعنَى ويَصِلُ إلى الفِكرِ والقَلب، واستخدمَ الأسلوبَ التربويُّ والدَّعَوِيُّ المُناسِبَ لذلك.

واهتَمَّ بالنَّاسِخِ والمَنسُوخِ منه، وأسبابِ النُّزولِ عندَ اللُّزوم، وذكرَ بَعضًا مِنْ فَضائلِ السُّورِ والآيات، وشَيئًا مِنَ الإعجازِ العِلميّ. واستَشهَدَ بأحاديث، واقتَصَرَ منها على الحسنِ والصَّحيح. وذكرَ ما وقَفَ عليهِ ممَّا صَحَّ مِنْ تَفسيرِ رسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وهوَ قليل.

ولم يَتطَرَّقُ إلى جوانبَ نحويَّةٍ وبلاغيَّةٍ وكَلاميَّةٍ، وكثيرٍ مِنْ تفاصيلِ المفسِّرينَ وتخصُّصاتِهِم، ولا شواهدَ كثيرةٍ ولا هوامش؛ بلْ أوردَ التَّفسيرَ المتَّصِلَ بالآيةِ الكرعةِ مباشرَة، دونَ فَرزِ الغَريب، ولا الإشارةِ إلى ما سِواهُ ممَّا يَخرُجُ مِنَ السِّياق. وكفَى به عِلْمًا وفائدة، وهو ما يريدُ أن يعرِفَهُ القارئُ العادِيِّ، أو المقبِلُ على الإسلام، ليفهمَ ما هوَ القرآنُ، وماذا يُريد، وماذا تَعنِي آياتُهُ بدِقَّة؛ يَعْنِي: ماذا يريدُ اللهُ مِنْ عبادِهِ في كتابِهِ الكريمِ هذا؟ فكانَ هذا "التفسيرَ مِنْ دائرةِ المستفيدينَ الواضحَ»، الذي أرادَ مؤلِّفهُ أنْ يوسِّعَ مِنْ دائرةِ المستفيدينَ

فَالْمِرُ كُُلهُ يَتلخَّصُ فِي أَنَّهُ تفسيرٌ بَيِّنٌ وَاضِح، يَفهمُهُ جميعُ فَئاتِ المُجتمعِ، متعلِّمُهمْ ومتخصِّصُهم، إذا أُريدَ المعنَى دونَ التفصيل.





حكم حجز المكان في المساجد

حكم حجز المكان في المساجد/ جمع وإعداد عبدالعزيز بن محمد السدحان.- مكة المكرمة: الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ١٤٣٠هـ ٤٨ص.



رسالة مهمة تأخرَ التنويه إليها، فإن حجز الأماكن في المساجد من المسائل التي كثر كلام أهل العلم فيها، وشدَّدوا في النهي عنها، وبيَّنوا ما يترتَّب عليها من المساوئ، ومن المؤسف أنها أصبحت مألوفة في بعض المساجد، وبخاصة

في الحرمين، على الرغم من أنه غير جائز، وهو مخالف لما كان عليه الصحابة والتابعون لهم بإحسان، وأورد المؤلف في ذلك قول ابن تيمية رحمه الله: "وأما ما يفعله كثير من الناس، من تقديم مفارش إلى المسجد يوم الجمعة أو غيرها قبل ذهابهم إلى المسجد، فهذا منهيًّ عنه باتفاق، بل محرَّم".

كما أورد قول مفتي السعودية السابق الشيخ محمد بن إبراهيم: "هذا لا يجوز، لأن المساجد لله سبحانه، والسابق أحقُّ من المتأخر، والسبق والتقدم إلى المسجد يكون بالبدن لا بالفراش والوطاء، فمنعُ الناس والحالة هذه لا يجوز، بل هو ظلم وغصب لتلك البقعة من المسجد بدون حق". فالمكان لمن سبق.

أصول فقه الموازنات

أصول فقه الموازنات/ عبدالحفيظ قطّاش.- بيروت: عالم الكتب، ١٤٣٥هـ، ١٥٩ ص.

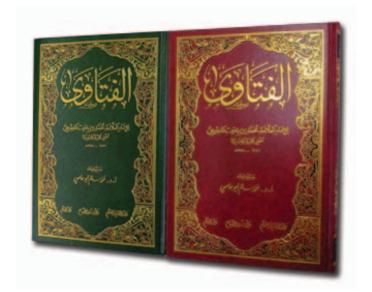


دراسة لأصول فقه الموازنات من خلال علم أصول الفقه، والمقاصد الشرعية، والضوابط والكليات، ويعني الموازنة بين المصالح، أو بينها وبين المفاسد.

وقد بيَّن الكاتب الأصول الكبرى لفقه الموازنات من خلال الكليات، ومن خلال الجزئيات، والواقع العملي، والافتراضي.

وذكر أن هذا الفقه أصيل ودقيق، يقتضي من المجتهد أن ينقح ويحقق الأصول والفروع، كلاً وجزءًا، ويتحرَّى الوقائع والمسائل بدقة، حتى يتضح له الحكم.

الفتاوى/ محمد بن بخيت المطيعي؛ جمع وإعداد محمد سالم أبو عاصي.- دمشق: دار الصدِّيق للعلوم: دار نور الصباح، ١٤٣٣هـ، ٥٤٤ ص.



مجموع فتاوى لعالم وفقيه جليل، كانت منثورة في المجلات والجرائد والرسائل الخاصة التي كان يبعث بها لمن قصده بسؤال أو استفتاء، وقد جُمع قسم جيد منها في هذا الكتاب.

والمؤلف كان مفتيًا لمصر، ووفاته عام ١٣٥٤هـ، و(بخيت) اسم والده، كما نصَّ بنفسه في رسالة "القول المفيد في علم التوحيد".

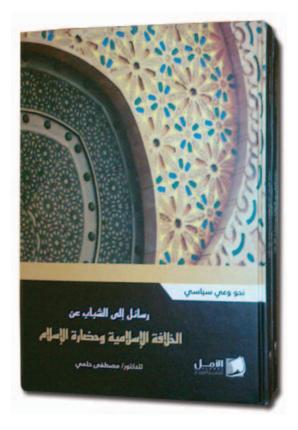
ومن فتاويه في هذا الكتاب (ص ١٢٦) السؤال رقم (٦٤): شخص مسيحي الديانة، حصل على حكم طاعة ضد زوجته المسيحية التي رغبت في اعتناق الدين الإسلامي، فهل تجبر على الدخول في طاعة زوجها المذكور؟

أجاب: المذكورة متى اعتنقت الدين الإسلامي كان الحكم الشرعي أن الإسلام يُعرَض على زوجها، فإن أسلم فهي زوجته، وحينئذ يجب عليها طاعته، ويكون لهما معًا ما للمسلمين، وعليهما ما على المسلمين من الأحكام الشرعية،

وإن لم يسلك الزوج المذكور بعد العرض عليه، فرَّق القاضي الشرعي بينهما. وعلى كل حال فلا وجه لتنفيذ الحكم المذكور إذا اعتنقت المذكورة الإسلام، أما إذا لم تعتنق الدين الإسلامي، فيتبع تنفيذه ما تقضي به اللوائح المختصة بتنفيذ الأحكام الصادرة من المجالس الملية للبطركخانات.

رسائل إلى الشباب عن الخلافة الإسلامية

رسائل إلى الشباب عن الخلافة الإسلامية وحضارة الإسلام/ مصطفى حلمي.- الإسكندرية: دار الأمل، ١٤٣٢هـ، ٢٢٤ ص.



يقول المؤلف: تتضمن هذه الرسائل في مجملها عرضًا لتاريخ الخلافة الإسلامية، ودراسة جوانب الحضارة الإسلامية، مع مناقشة آراء العلمانيين والليبراليين والحداثيين، الذين يتخذون موقفًا معارضًا، بل معاديًا، لكا ما هو إسلامي، عقيدة، أو فكرًا، أو نظمًا، أو زعماء وقادة، ويتبنون – عن قصد أو بدون قصد – الاتجاه الاستشراقي، الذي أفسد حياتنا الثقافية مغلبًا الاتجاه التغريبي، الذي دفع الاستعمار



الإنجليزي والفرنسي - وبعده السلطات الحاكمة - إلى وضع تلامذته في مكان الصدارة، بمجالات التعليم والأدب والثقافة والصحافة، فقويت شوكتهم، وارتفعت أصواتهم، واتسع سلطانهم، وامتدَّ عبر أجيال حتى يومنا هذا...

روايات غربية عن رحلات

روايات غربية عن رحلات في شبه الجزيرة العربية/ عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم.- بيروت: دار الساقي، ١٤٣٤هـ ٣ جـ



بعد طرد المسلمين من الأندلس أرسلت الدول الأوروبية تباعًا رحّالةً إلى الشرق لاستكشاف دروبه التجارية وتقصِّي أحواله السياسية والاجتماعية وتعرُّف الإسلام؛ تمهيدًا لاحتلاله.

وقد عمل بعض هؤلاء الرحّالة على بعث الفكر القومي ليعارضوا به الرابطة الإسلامية، كما عمل بعضهم على بثّ التنصير والثقافة الغربية تسهيلاً للاستثمارات والامتيازات النفطية بعدئذ.

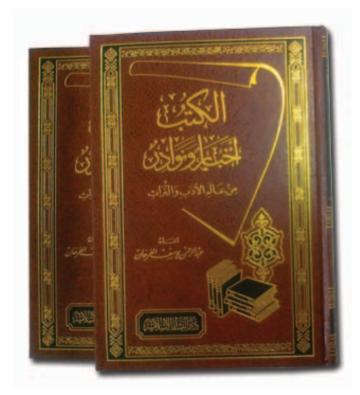
وقد صنَّف هؤلاء الرحَّالة، الذين تخرَّج معظمهم في مدارس كهنوتية أو عسكرية، كتبًا تناولوا فيها أخبار رحلاتهم، مصوِّرين السكان شعبًا بدائيًا متوحشًا فاسدًا جنسيًا.

ويخلص هذا الكتاب إلى أن أدب الرحلة الغربية قام على أسس صليبية استعمارية عنصرية، عُنيت بتوجيه الرأي العام الغربي لتحقيق أهداف وغايات بعيدة عن مصالح المنطقة وشعوبها.

أخبار الكتاب الإسلامي

المعارف العامة

الكتب: أخبار ونوادر من عالم الأدب والتراث/ أعده عبدالرحمن يوسف الفرحان.- بيروت: دار البشائر الإسلامية ، ١٤٣٤هـ ٤١٦ ص.



حديث عن الكتب والمكتبات، وشؤونها، وأدبياتها، وفي عاريَّتها، ونسلها، وهداياها، وفي القراءة والقراء، والتأليف، وطرائف الكتب ونوادرها، وما قيل فيها، ومتفرقات في غير ما ذكر.

موسوعة مكتبات السودان: دراسة تاريخية إحصائية تقويمية/ إعداد قاسم عثمان نور.- الخرطوم: المجلس القومى لرعاية الثقافة و الفنون، ١٤٣٢هـ، ٤٣٨ ص.



تحتوي الموسوعة على دراسات تاريخية وإحصائية للمكتبات بالسودان، من خلال التقارير التي كتبها الخبراء الأجانب والوطنيون في الماضي، ثم أوضاع المكتبات في الحاضر، باختلاف أنواعها ومسمياتها: المكتبات المدرسية، والعامة، والمتخصصة، والجامعية، والمكتبة الوطنية، إضافة إلى محور خاص بالرواد المكتبيين والاختصاصيين في مجال علوم المكتبات والمعلومات، من التعريف بهم والإشارة إلى جهودهم وإسهاماتهم في هذا المجال.

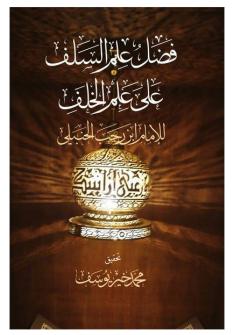
الثقافة الإسلامية

هيئة علماء المسلمين في العراق: النشأة، المشروع، المسيرة/ عبدالكريم العلوجي.- القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ١٤٣١هـ ٤٣٠ ص.



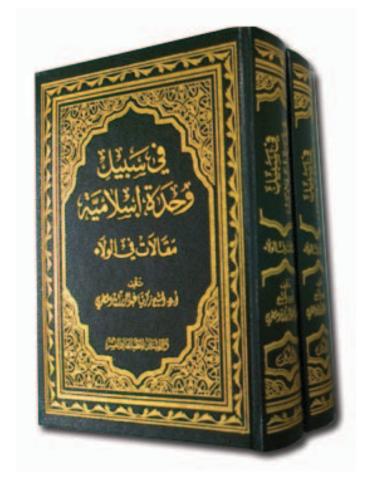
تسجيل لنشأة هيئة علماء المسلمين ومسيرتها ومواقفها من الاحتلال الأمريكي والعملية السياسية، وغيرها من القضايا، مثل الفيدرالية، وقانون النفط والغاز، واتفاقية الإذعان، وفيه خيارات الهيئة لإعادة بيان الدولة، ومشروعها السياسي والإعلامي تجاه الاحتلال، والشهداء من الهيئة، وحديث المثقفين عن المواقف الوطنية للهيئة.

فضل علم السلف على علم الخلف/ عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.- عمّان: دار النور المبين، ١٤٣٥هـ، ٩٩ ص.



رسالة مشهورة للحافظ ابن رجب رحمه الله، تبين حقيقة العلم، وما هو نافعٌ منه أو مضرٌّ، وكيف أن علوماً لا تنفعُ أصحابها، ووجه الذمِّ في العلمِ الذي لا ينفعُ أو ما يُلحقُ به. ثم ما أُحدثَ من العلوم بعد الصحابة رضي الله عنهم، ونقدها، إلا ما كان له ارتباطُّ نافعٌ بالعلوم الشرعية. وبيانُ الفارقِ بين علم السلف وعلم الخلف، وفضل الأول. ثم ذكر المؤلف علامات العلم النافع ونقيضَهُ من المذموم. وخصَّصَ فصلاً أخيراً فيه عبرةٌ من أهل الكتاب، وتحذيرٌ من التحريف وإهمال العلم النافع.

في سبيل وحدة إسلامية: مقالات في الولاء/ زكريا عبدالرزاق المصري.- بيروت: دار لبنان، ١٤٣٥هـ، ٧٣٦ ص.



جعله المؤلف في (١٣) مجموعة، ضمَّنها دعوة للحركات الإسلامية إلى وحدة الولاء، ودعوة العلماء إلى هذه الوحدة، وعيَّن جهة الولاء، وبيَّن الولاء الكوني والولاء الشرعي، وتتبع عنصر الولاء في أركان الإيمان ومصادر التشريع، وفي فريضة

الصلاة والصيام والزكاة والحج، وفي أحكام المعاملات المالية، والأحوال الشخصية والأسرية، وفي الأحكام الجنائية وأحكام الأخلاق.

علوم القرآن والتفسير

درر المعرفة من تفسير الإمام ابن عرفة/ جمعها نزار حمادي.- تونس: دار الإمام ابن عرفة؛ الكويت: دار الضياء، ١٤٣٤هـ، ٢ مج.



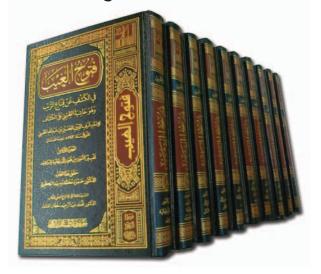
صاحب التفسير عالم مالكي مشهور من تونس، توفي سنة ٨٠٨ هـ ولم يصنِّف تفسيرًا بخطه، وإنها كان يعقد مجالس في تفسير القرآن الكريم، يملي فيه النكت المنيفة على أصحابه وتلامذته، ويتباحث معهم أسرار النظم القرآني، ويجلي لهم بعض الجوانب من الإعجاز البياني، وقد تصدَّى لتقييد بعض إملاءاته ثلاثة من كبار تلامذته، فحفظو جملة منها، وقام بجمعها من كتبهم الأستاذ نزار حمادي، ورتب القسم الأول منها على إبراز العلوم العقلية والنقلية منها، كالكلام، والأصول، والفقه، والمعاني، والجدل... ثم استخرج ما كان يُلقى عليه من أسئلة مشفوعة بأجوبتها..

وأشير إلى رسالة جامعية (ماجستير) قدَّمتها العالية شعراوي إلى الكلية الإسلامية بالجامعة الجزائرية عام ١٤٢٧هـ، بعنوان: تفسير ابن عرفة برواية البسيلي، دراسة وتحقيق لسورة الأعراف.

وأحمد البسيلي أحد تلامذته الذين رووا عنه التفسير،

والثاني والثالث هما: محمد بن خلفة الأبيّ، والشريف السلاوي.

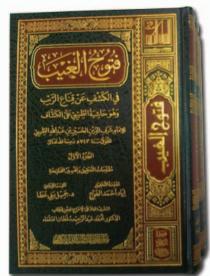
فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: وهو حاشية الطيبي على الكشاف/ شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي (ت ١٤٣٤ هـ)؛ تحقيق عمر حسن القيام وآخرين.- دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وحدة البحوث والدراسات، ١٤٣٤هـ، ١٧ مج.



شرح فيه كتاب الزمخشري - كما يقول ابن خلدون - وتببَّع ألفاظه، وتعرَّض لمذاهبه في الاعتزال بأدلةٍ تزيِّفها، وتبيِّن أن البلاغة إنها تقع في الآية على ما يراه أهل السنة، لا على ما يراه المعتزلة، فأحسن في ذلك ما شاء، مع إمتاعه في سائر فنون البلاغة.

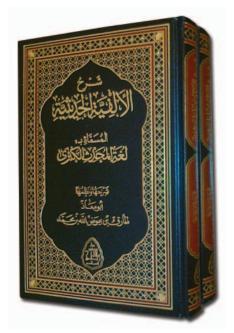
والمجلد الأول منه مقدمات للتحقيق وتفسير لسورة

الفاتحة، كتب مقدمة التحقيق إياد أحمد الغوج الذي أشرف على تحقيق هذا العمل وإنجازه، والقسم الدراسي كتبه جميل بني عطا، والجزء الأخير فهارس عامة.



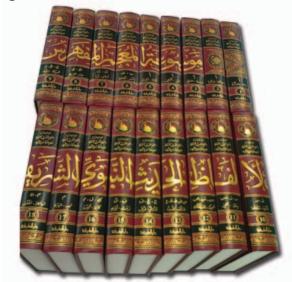
السنة والسيرة

شرح الألفية الحديثية، المسماة بلغة المحدِّث الكبرى/ شرحها ونظمها طارق بن عوض الله بن محمد.-القاهرة: دار بلال بن رباح، ١٤٣٤هـ، ٦٤٤ ص.



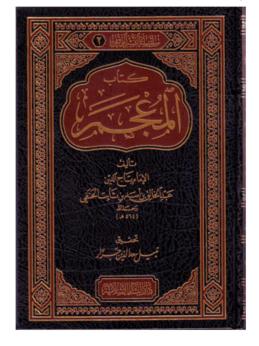
ألفية جديدة في علوم الحديث مع شرحها، كلاهما للمؤلف، ذكر أنها استوعبت جميع المسائل التي ذكرها علماء الحديث في كتب علوم الحديث، مع التحرير والتنقيح لما يتعلق بكل مسألة من الجانب الاصطلاحي أو التأصيلي.

موسوعة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف للكتب الستة/ قام بخدمة هذا المعجم خليل مأمون شيخا.- بيروت: دار المعرفة، ١٤٣٤هـ، ١٨ مج.



جمع فيه كافة الأحاديث القولية للرسول عليه الصلاة والسلام الواردة في كتب أمّة الحديث السة: البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وقد أوردت فيه نصوص الأحاديث كاملة، استغناء للباحث عن الرجوع إلى كتب المتون الستة، وأُبرزت فيه الألفاظ الواردة باللون الأحمر، وبلغت نحو (١٦٥٠٠٠) لفظ، وفيه تخريج للأحاديث نهاية كل حديث، ووضع شرح لمفردات الحديث من النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير. وساعد معدّه فريق من المدققين والمصححين، واستمرَّ فيه العمل خمس سنوات.

المعجم/ تاج الدين عبدالخالق بن أسد بن ثابت (ت 370هـ)؛ تحقيق نبيل سعد الدين جرار.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ٥١٨ ص.



هذا من معاجم المشيخات، فيورد المؤلف اسماء شيوخه وما روى عنهم من أحاديث، ويرتب أسماءهم على حروف المعجم.

ومؤلفه محدِّث جوال من دمشق، عالم مفت، كان شافعيًا وتحول إلى حنفي.

ذكر الإمام الذهبي في السير (٤٩٨/٢٠) أن له شعرًا حسنًا، وأورد له هذين البيتين:

قلَ الحِفاظُ فذو العاهاتِ محترَمٌ والشهمُ ذو الفضلِ يؤذَى مع سلامتهِ كالقوسِ يُحفَظُ عمدًا وهو ذو عوج ويُنبَذُ السهمُ قصدًا لاستقامته

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة/ تصنيف زين الدين قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩ هـ)؛ دراسة وتحقيق شادي بن محمد آل نعمان.- صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٢هـ، ٩ مج.

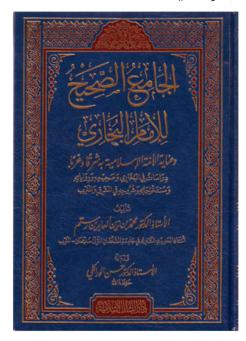


هذا من سلسلة الأعمال الحديثية التي تُنشر لأول مرة، وقد تأخر نشره كثيرًا، فإنه مرجع مهم ومفيد للمهتمين بالحديث النبوي الشريف، وقد دارت أعمال كثيرة حول هذا الموضوع في عصرنا، ولكن لا أظنها في مجموعها توازي هذا العمل، الذي جمع فيه بين (الثقات) لابن حبًان، و(الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم الرازي، قال: «فإن حضرني تعديل أو تجريح لغيرهما ذكرته مصرحًا بقائله، وأضيف إلى ذلك على الترتيب المذكور مَن تيسًر لي ذكره ممن عدَّله غيرهما من أمَّة هذا الشأن». وهو قد يترجم لأصحاب الطبقات المتأخرة للفائدة.

ويذكر الراوي بنوع تعديل، ولو كان مختلفًا فيه.

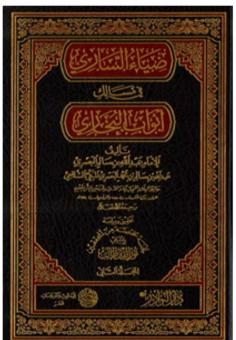
ورتبه على حروف الهجاء، مثل ترتيب «تهذيب الكمال». وحقق على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوى.

الجامع الصحيح للإمام البخاري وعناية الأمة الإسلامية به شرقًا وغربًا/ محمد بن زين العابدين بن رستم.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ٨٦٤ ص.



دراسات في البخاري وصحيحه ورواياته ومستخرجاته وشروحه في المشرق والمغرب، وجعله في قسمين: الموازنة والترجيح بين رواة الجامع الصحيح، أول شارح مغربي لصحيح الإمام البخاري: دراسة عن شرح الداودي المسيلي لصحيح البخاري.

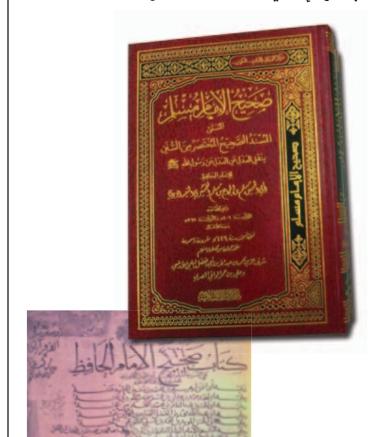
ضياء الساري في مسالك أبواب البخاري/ عبدالله بن



سالم البصري (ت ۱۱۳۶ هـ)؛ تحقيق ودراسة لجنة مختصة من المحققين بإشراف نــور الــديــن طالب.- دمشق: دار الــنـوادر، عج.

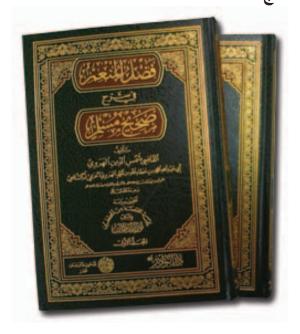
شرح لصحيح الإمام البخاري لم يتم، فقد وقف فيه عند باب العتق، جمع فيه بين الرواية والدراية، وأودع فيه لباب الشروح المتداولة المشهورة، كالحافظ ابن حجر والعيني والقسطلاني والدماميني والكرماني والبرماوي. وهو شرح فريد، يختلف عن الشروح الأخرى بأسلوبه وعرضه وفوائده.

صحيح الإمام مسلم، المسمى المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.- الكويت: مركز الوراق للتراث؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ٥٧٨ ص.



مطبوعة من مخطوطة مصورة ملونة،نسخت سنة ٦٢٩ هـ مقروءة و مسموعة على جماعة من العلماء، منهم شرف الدين محمد بن عبدالله بن أبي الفضل السلمي الأندلسي، وعلى بن عمر الواني المصري.

فضل المنعم في شرح صحيح مسلم/ شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروي (ت ٨٢٩ هـ)؛ تحقيق و دراسة لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب الدوحة: الرقيم للبحوث والدراسات؛ دمشق: دار النوادر، ١٤٣٣ هـ، ٦ مج.

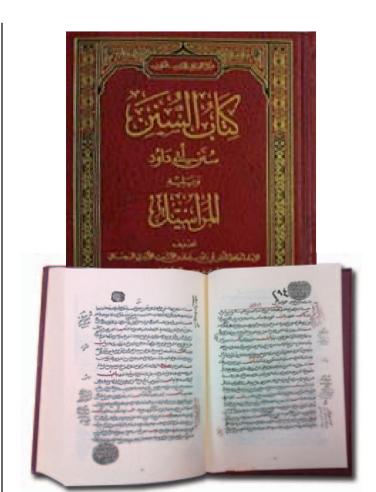


شرح جديد لصحيح الإمام مسلم رحمه الله، ولكنه غير مكتمل، فقد شرح فيه ما يقارب (٩٠٠) حديث، شملت مقدمة الصحيح وكتاب الإيمان والطهارة والوضوء.

وقد جمع فيه فوائد المتقدمين، واستفاد من شروح أمّة أعلام، وكشف فيه حال جميع رجال الإسناد.

ومؤلفه كان شيخ الصلاحية بعد الشهاب بن الهائم. عليه رحمة الله.

السنن: سنن أبي داود.- الكويت: مركز الوراق للتراث؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ٧٢٦ ص. يليه: المراسيل/ لأبي داود.



مطبوعة من مخطوطة مصورة ملونة بخط العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ ص.

مجموع الحافظ إسماعيل بن جماعة الخطيب الكناني المقدسي في الحديث النبوي الشريف (ت ٨٦١هـ)/ عناية وقراءة وتحقيق يوسف بن محمد مروان الأوزبكي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ٤٣٧ ص.



هذا المجموع من سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة في المسجد الأقصى ومدارس بيت المقدس، وفيه سبعة أجزاء وفائدتان، هي:

ثلاثيات الإمام الدارمي.

فائدة من كلام الحافظ ابن منده فيمن عاش مائة وعشرين سنة.

المنتقى من الغيلانيات.

حديث ثلاثي لأبي داود ليس لغيره.

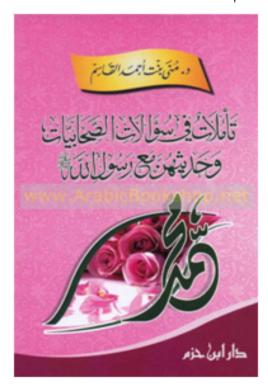
فائدتان من كلام الحافظ محمد بن فهد المكي على أحاديث من سنن الترمذي.

رباعيات الإمام مسلم.

خمسة عشر حديثًا من ثلاثيات الإمام أحمد بن حنبل. مائة حديث منتقاة من سنن الترمذي من انتقاء الخليل العلائي.

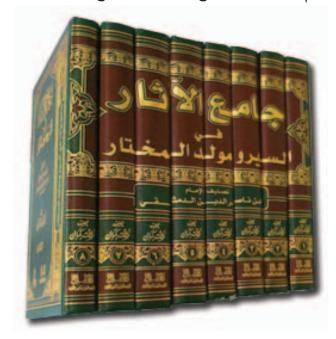
جزء أبي الجهم العلاء بن موسى.

تأملات في سؤالات الصحابيات وحديثهن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم/ منى بنت أحمد القاسم.- بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٤هـ، ٥١٣ ص.



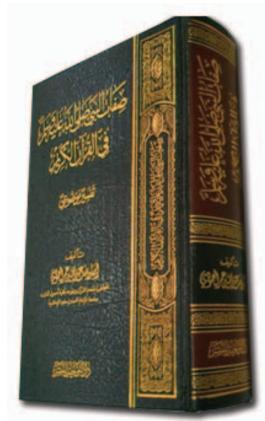
درست فيه الكاتبة الأحاديث التي وردت فيها أسئلة الصحابيات رضي الله عنهن، وأوضحت من خلالها مسائل في الفرائض والواجبات والسنن والأحكام والآداب، وبيَّنت أثر هذه الأسئلة والفتاوى في الرقيّ بالمستوى العلمي للمرأة، وتجسيد الشفقة والرحمة التي يغمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم من يسأله ويستفتيه، وما يرتبط بذلك ون دروس وفوائد وثمرات، وترجمت للصحابيات السائلات.

جامع الآثار في السِّير ومولد المختار/ تصنيف محمد بن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ)؛ تحقيق نشأت كمال.- الدوحة: وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية؛ الفيوم، مصر: دار الفلاح، ١٤٣١هـ ٨ مج.



رحلة مباركة مع سيرة النبي المختار عليه الصلاة والسلام، ينقلها أحد أعلام المسلمين، جامعًا فيها أحواله صلى الله عليه وسلم، من مولده ونشأته، وصفاته وأخلاقه، وبعثته ودعوته، وحياته ومعاشه، وأخلاقه الشريفة، وعبادته وزهده، ووفاته ووصيته، وعرض في الواقعة الواحدة ما ورد فيها من روايات، مشيرًا إلى طرقها وأسانيدها، واعتنى في فصول منها بمسائل فقهية تتعلق بما روي عنه صلى الله عليه وسلم في عباداته ومعاملاته.

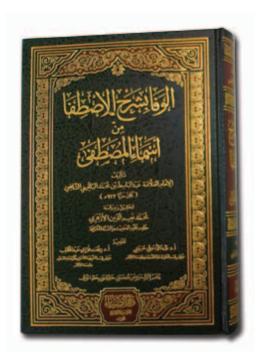
صفات النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم: تفسير موضوعي/ تأليف إيمان بنت عبدالله العمودي.- الرياض: دار التوحيد، ١٤٣٤هـ، ١٠٩٢ ص (أصله رسالة ماجستير).



دراسة قرآنية موضوعية تحليلية تجلِّي صفات الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد تجاوزت التسعين صفة، في أكثر من (٤٣٠) آية، كما تقول الباحثة، التي جعلت كتابها في مقدمة، وتهيد، وتسعة فصول، وخاتمة، وهذه الفصول

صفاته صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، الصفات الجبلية، الصفات المتعلقة بالرسالة والنبوة، والمتعلقة بالدعوة، والتشريع، الصفات العقدية، التعبدية، المتعلقة بخصائصه صلى الله عليه وسلم، والمتعلقة بفضل الله تعالى عليه.

الوفا بشرح الاصطفا من أسماء المصطفى/ تأليف عبدالباسط بن محمد البلقيني (ت بعد ٩٢٣ هـ)؛ تحقيق و دراسة محمد نعيم الأزهري.- الكويت: دار الضياء، ٧٧٠ ص.



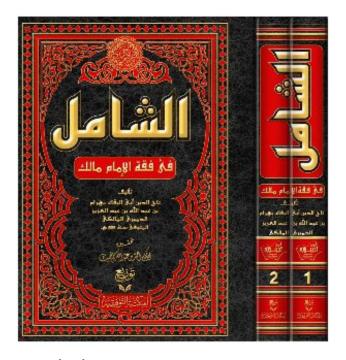
وصفه العلامة محمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢ هـ) بقوله: نظمها – أي أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم – العلامة بدر الدين البلقيني أحد السادة العدول رحمه الله تعالى، في قصيدة ميمية طنّانة بديعة، لم ينسج على منوالها ناسج، وشرحها شرحًا مبدعًا كثير الفوائد، فردًا في بابه.

الفقه الإسلامي

قوانين الشريعة الإسلامية التي كانت تحكم بها الدولة العثمانية/ جمع و ترتيب وحيد بن عبدالسلام بالي.- شبرا الخيمة، مصر: دار التقوى، ١٤٣٤هـ، ٤ مج.

هو كتاب: درر الحكام شرح مجلة الأحكام، لشارحه علي حيدر، وقد عرَّبه فهمي الحسيين. وهو شرح لمجلة الأحكام العدلية.

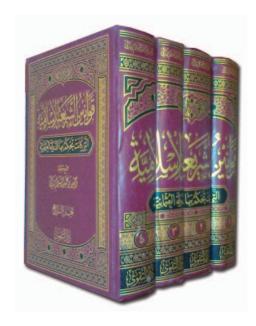
الشامل في فقه الإمام مالك/ تاج الدين بهرام بن عبدالله الدميري (ت ٨٠٥هـ)؛ دراسة وتحقيق احمد بن عبدالكريم نجيب. - نواكشوط؟:مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ١٤٣٣هـ، ٢ مج (١٠٤٣ ص).



كتاب جديد في الفقه المالكي، ذكر محققه أنه أهم كتب المالكية بعد مختصري ابن الحاجب والشيخ خليل، وأنه أقبل عليه أهل العلم وطلبته يحملونه في الأسفار وينشرونه في الأقطار، وتلقاه الناس بالقبول.

ومؤلفه عالم مالكي جليل، برع وأفتى ودرَّس بالشيخونية وغيرها كما قال الحافظ ابن حجر. وقال السخاوي: كان محمود السيرة، ليِّن الجانب، عديم الشر، كثير البر، قلَّ أن عنع سائلاً شيئًا يقدر عليه.

روض الطالب و نهاية مطلب الراغب/ تأليف شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن المقري اليمني (ت ٨٣٧ هـ)؛



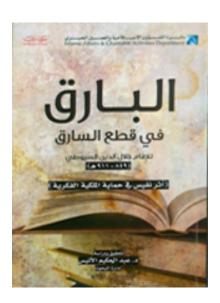
تحقيق و تعليق خلف مفضي المطلق.- الكويت: دار الضياء، ١٤٣٤هـ، ٢مج.



كتاب في الفقه الشافعي، وصفه محققه بأنه "عظيم الفوائد، جليل العوائد، ويتبوأ مكانة عالية بين كتب المذهب". واستدلَّ لذلك بأنه حظي باهتمام العلماء وعنايتهم، ومن أشهرهم شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، فقد شرحه شرحًا عظيمًا، وأسماه "أسنى المطالب في شرح روض الطالب".

وهو مختصر من "روضة الطالبين" للنووي، وهذا مختصر من " العزيز شرح الوجيز للرافعي"، وهذا الآخر مختصر من "الوسيط"، المختصر أيضًا من "البسيط"، والثلاثة للإمام الغزالي، والبسيط مختصر من "نهاية المطلب في دراية المذهب" لإمام الحرمين الجويني، الذي شرح فيه مختصر المزني، الذي رواه من كلام الإمام الشافعي. فالكتاب سليل كتب هي أصول وأمهات المذهب.

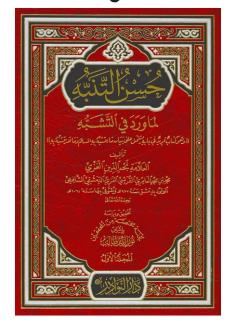
البارق في قطع السارق/ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)؛ تحقيق و دراسة عبدالحكيم الأنيس.- دبي: دائرة الشؤون الإسلامية و العمل الخيري، ١٤٣٤هـ، ١٣٦ ص.



تناول فيه حقوق المؤلفين وضرورة الحفاظ عليها، وهو ما يسمى في عصرنا «حقوق الملكية الفكرية»، كما تناول فيه سرّاق الحديث والتصانيف والشعر، بألفاظه ومعانيه. وعزَّزه بإيراد مقامتين تصبان في الموضوع نفسه، هما: «ظلامة الخالدي» لابن القيسراني، و»تعلق الشص في حلق اللص» لسعد الدين سعد الله.

وقد جاء هذا التأليف من المؤلف بعد سرقةٍ تعرَّضت لها أربعة من مصنفاته.

حسن التنبه لما ورد في التشبه/ نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١ هـ)؛ تحقيق و دراسة لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب.- دمشق: دار النوادر، ١٤٣٢ هـ، ١٢ مج.



كتاب فريد في بابه، ذكر فيه مصنفه من يحسن التشبه بهم من الملائكة والأخيار من بني آدم والصالحين والشهداء والصدِّيقين والنبيين، والتخلق بأخلاقهم وصفاتهم وأعمالهم. ثم ذكر مَن لا يحسن التشبه بهم من الشياطين وكفرة الأقوام الغابرة، كقوم نوح وعاد وثمود وفرعون، ثم أهل الكتاب والأعاجم وأهل الجاهلية والمنافقين والمبتدعة والفاسقين.

وختمه بفصل نفيس في التوبة والإنابة.

وبث في كتابه فوائد ومسائل فقهية كثيرة، وفتاوى وأجوبة مرضية، وأشعارًا حسنت مبانيها، وتحقيقات وتنبيهات قيمة، وإشارات لطيفة.

التصوف الإسلامي

عيون الناظرين في شرح منازل السائرين لأبي إسماعيل الهروي/ محمد بن علي الشطيبي (ت ٩٦٣ هـ)؛ دراسة وتحقيق محمد أمين الغويلي.- وجدة: الرابطة المحمدية للعلماء، مركز الإمام الجنيد للدراسات والبحوث الصوفية المتخصصة، ١٤٣٣هـ، ٦٢٢ ص.



وكتاب "منازل السائرين إلى الحق المبين" مشهور، لشهرة

مؤلفه أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي، المتوفى سنة ٤٨١ هـ، وشرحه هذا مميز أيضًا...

اللغة العربية

لغة أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها في الدرس اللغوي/رياض بن حسن الخوام.- الطائف: دار الطرفين، ١٤٣٣هـ، ٩٩ ص.



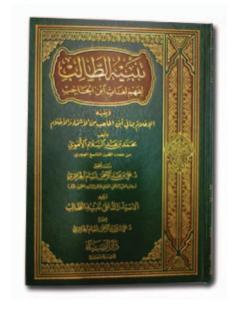
يذكر المؤلف أن العلماء قد تحدثوا عن جهود أمنا عائشة رضي الله عنها المتنوعة، لكته لم يجد أحدًا تناول آثارها في الدرس اللغوي، مع ظهورها وبروزها في هذا الجانب، فعزم على إبرازه وبيانه من خلال خمسة مباحث، هي:

- التعريف بأم المؤمنين.
 - أم المؤمنين والشعر.
- آثارها في اللغة، خطبها.
- آثارها في علوم القرآن، قراءاتها القرآنية.
 - آثارها في النحو والصرف.

تنبيه الطالب لفهم لغات ابن الحاجب/ تأليف محمد بن عبد السلام الأموي؛ دراسة و تحقيق علي بن عبد الرحمن بسام الجزائري.- الكويت: دار الضياء، ١٤٣٢هـ، ١٠٧٢ ص.

يليه : الإعلام بما في ابن الحاجب من الأسماء والأعلام/

للمؤلف نفسه - الاستدراك على تنبيه الطالب/ للمحقق.



يعني بابن الحاجب كتابه في الأصول "جامع الأمهات"، المعروف بمختصر ابن الحاجب. وهذا بيان لما أشكل من لغاته ومعانيه، ثم ترجمة للأعلام الواردة فيه.

وقد حقق الكتاب من قبل باحثَين في جامعة أم القرى عام الدكاه، بعنوان: تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب.

وكتابه الملحق به صدر بتحقيق حمزة أبو فارس ومحمد أبو الأجفان بطرابلس الغرب منذ عام ١٤١٤هـ، بعنوان: التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأمهات لابن الحاجب.

العلوم

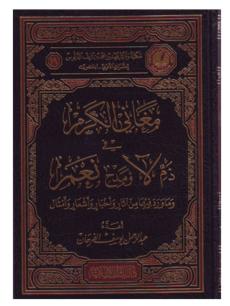
الموسوعة الغذائية الشاملة/ جاسم محمد جندل.- عمّان: دار البداية، ١٤٣٤هـ، ٣٦ جـ.



موسوعة ضخمة عن الغذاء والتغذية، يبدأ كل جزء فيه بقوله تعالى: {قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِي وَلَوْ جِئْنَا مِثْلِهِ مَدَداً}. ومن عناوين هذه الأجزاء: التغذية الصحيحة، التغذية السيئة، التغذية الناقصة، كيمياء التوابل والبهارات، التغذية البشرية، الغذاء، التغذية النباتية، التغذية السريرية، التغذية الوقائية، التغذية التكميلية، الكوليسترول قنبلة موقوتة داخل جسمك، التغذية المفيدة، التغذية الرياضية، التغذية الأساسية، كيمياء الزيوت، التغذية الحدسية، التغذية الضارة، التغذية الكاملة، التغذية العلاجية، التغذية الوظيفية، تغذية الطوارئ...

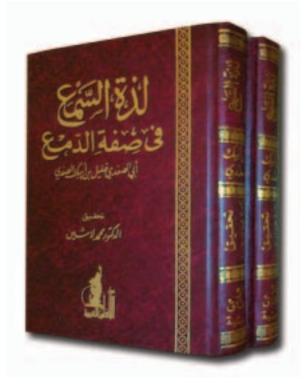
الآداب

مغاني الكرم في ذم لا ومدح نعم وما ورد فيهما من آثار وأخبار وأشعار وأمثال/ أعده عبدالرحمن يوسف الفرحان.- حولي، الكويت: مكتبة و مركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس للتراث الأدبي؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ٥٢٨ ص.



تجميع أدبي هادف، في خلق فاضل، هو الجود والكرم، وذم البخل، جمع فيه ما تناثر من أخبار وأشعار وأمثال، مقدِّمًا النثر على الشعر، مرتبًا إياها على حروف المعجم.

لذة السمع في صفة الدمع/ خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)؛ تحقيق محمد لاشين.- القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤٣٤هـ، ٦٤٠ ص.



لجأ المؤلف إلى هذا الضرب من التأليف لمّا رأى الشعراء قد أطنبوا في ذكر الدمع، وبالغوا في وصفه ضمن الرثاء والنسيب، وتفننوا في أوصافه، وسلكوا في تشبيهه طرقًا متشعبة، واستعملوا فيه ضروبًا مختلفة..

وهو يتتبع مادتي "الدمع" و" العين" في مجالات العلوم العقلية والنقلية، ويُتبعها باختيارات من الشعر والنثر. ويضم الكتاب أحاديث وقصصًا ونصوصًا شعرية لا يعرف لها مصدر غيره، كما يقول المحقق.

وفيه نظرات في النقد واللغة والنحو والتفسير والقراءات...

التاريخ والتراجم

الموسوعة التونسية/ بيت الحكمة.- قرطاج، تونس: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة)، ١٤٣٤هـ، ٢ مج.



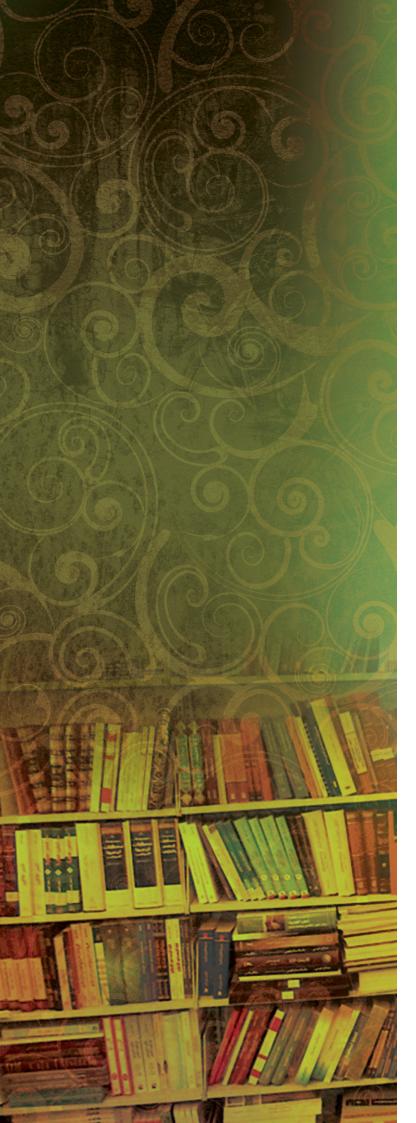
كل شيء يخص تونس، من أسماء الأشخاص والبلدان والمواقع والآثار الأدبية والفنية وعناصر الحضارة... وامتدً فيها العمل نصف قرن.

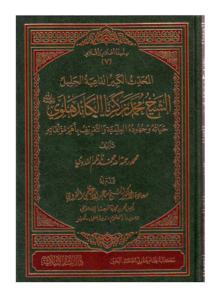
ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر/ شمس الدين محمد بن علي بن طولون (ت ٩٥٣ هـ) ؛ [دراسة و تحقيق] ندى عبد الرزاق الجيلاوي.- عمّان: دار زهران، ١٤٣٥هـ، ٢ مج (١٣٤٥ ص).



ترجم فيه لتلاميذه وبعض شيوخه ومعاصريه الذين عاشوا في عصره وما بعده، مرتبة على حروف الهجاء.

المحدِّث الكبير الداعية الجليل الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله: حياته وجهوده العلمية والتعريف بأهم مؤلفاته/ محمد رحمة الله محمد ناظم الندوي.- البحرين: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة؛ بيروت: دارالبشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ ٤٠٢ ص.





تعريف مسهب بهذا العالم والمحدِّث الجليل: نشأته، وتحصيله العلمي، وكبار شيوخه، ورحلاته الدعوية إلى البلاد الأوربية والإفريقية، وإلى بلاد الحرمين، وعلاقته بالتصوف والإحسان والسلوك، ومآثره من خلال سرد مؤلفاته، مع دراسة وافية لبعضها، وصفاته وأخلاقه ومزاياه، ونصائحه ووصاياه.

أعلام النساء الدمشقيات/ محمد مطيع الحافظ.- دمشق: دار المكتبي، ١٤٣٤هـ، ٢٠٥٦ص.



فيه بيان لمكانة المرأة الدمشقية وفضائلها وجهودها في العلم والجهاد، والنواحي الإنسانية والاجتماعية والعلمية والأدبية والفكرية والتربوية من خلال ترجماتهن، منذ عهد الصحابة وحتى عصرنا الحاضر، رجع فيه مؤلفه إلى عشرات الكتب التي تعنى بالتراجم خاصة، وإلى المخطوطات..

